

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية: دراسة وصفية تحليلية

د. منصور سعيد أحمد

مدرس علم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة أسيوط

مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى توضيح صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية استخدام منهجين هما: أولهما المنهج الوصفي التحليلي، وثانيهما المنهج البيولوجرافي البيليومتري، وتم تطبيقهما على عينة حجمها فيلماً من إجمالي فيلماً تم مشاهدتها وقد تكونت الدراسة من مقدمة منهجية، وجانب عملي، وقائمة فيلمجرافية بأفلام العينة، وتوصل الباحث إلى أن نسبة % من أفلام عينة الدراسة كانت بها مكتبة واحدة، ونسبة % كانت بها مكتبتان، ونسبة % كانت بها ثلاث مكتبات وذلك لأن دور أحد الفيلم كان يستدعي وجود % ، ولأن المكتبة كانت دليلاً على الثراء والانتماء للطبقة الأرستقراطية % ولطبيعة المؤسسة التي يتم التصوير فيها بنسبة % ، ولاستخدام المكتبة و أغراض معينة بنسبة % ، وأخيراً حب القراءة لأدباء معينين بنسبة % ، وقد كانت المكتبة الشخصية أكثر المكتبات ظهوراً في تلك الأفلام % ، المكتبة المتخصصة بنسبة % ، والمكتبة الجامعية بنسب % ، والمكتبة المدرسية بنسبة % ، وأخيراً المكتبة العامة بنسب % ، ولم تظهر المكتبة

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

الوطنية في أي فيلم، وإن كان قد دار حوار عنها في فيلمين هما: فيلم فتوة الناس الغلابة وفيلم المتوحشة، ووصل عدد الأفلام التي دار بها حوار عن المكتبة إلى ثلاث عشرة فيلمًا وظهرت أمين المكتبة في فيلمين هما: فيلم عايز حقي، وفيلم بنتين من مصر.

/ - تمهيد:

بالرغم من قدم تاريخ المكتبات، لكن يعد النصف الثاني من القرن التاسع عشر نقطة تحول هامة في تاريخها حيث تم وضع علم خاص بها، وتأسيس العديد من مدارسها وبخاصة في الدول الأجنبية علاوة على إنشاء العديد من المنظمات والجمعيات المهمة بها وبمهنتها، وقد تزامن مع ذلك بداية ظهور أفلام السينما، التي بمرور الوقت دورها كالمكتبات داخل المجتمعات، حتى أصبح من الصعب الآن بدونها⁽ⁱ⁾، ونظرا لكون الأفلام مصدر معلومات، وأن المكتبات المعنية بجمعها وحفظها وضبطها وإتاحتها، وكذلك لظهور المكتبات ومهنتها في الأفلام فنشأت بينهما علاقة ذات اتجاهين، ظهر أحدهما من خلال اهتمام علم المكتبات والمعلومات بالأفلام من حيث كيفية جمعها وضبطها وحفظها وإتاحتها، لم تظهر ملامح الاتجاه الآخر، وهو دور الأفلام تجاه المكتبات، ولم يكن هذا على المستوى العربي فقط، بل كان أيضا على المستوى الأجنبي، لأن كما ذكر ويلسون Wilson أن صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما الأجنبية لاتزال صورة نمطية وغير واضحة المعالم⁽ⁱⁱ⁾ لأن المخرجين يرون أن وجود المكتبات في الأفلام بشكل يثير اهتمام المشاهد يطرح تساؤلًا هامًا وهو: كيف يمكن صناعة فيلم عن المكتبة ومهنتها⁽ⁱⁱⁱ⁾ وتعد الإجابة على هذا السؤال في الأفلام التسجيلية سهلة، حيث يمكن إعداد فيلم تسجيلي عن المكتبة ومهنتها بكل سهولة ويسر، وهذا ما تحقق من فيلم "أخصائي مكتبات هوليوود Librarian Hollywood" في عام م^(iv).

وبالرغم من سهولة إعداد فيلم تسجيلي عن المكتبة ومهنتها، لكن ما يعيب الأفلام التسجيلية أنها لاتحظى بالقبول كالأفلام الروائية وبخاصة على المستوى العربي، مما يعني أن إعداد فيلم روائي عن المكتبة ومهنتها هو المعضلة الحقيقية بالنسبة للمخرجين، وحتى يتحقق هذا فيجب استرجاع ملامح صورة المكتبات ومهنتها في الأفلام الروائية، وقد كان أول ظهور للمكتبات في الأفلام الروائية الأجنبية في عام م^(v) كما كان أول فيلم به دور أمين مكتبة هو فيلم "المحظورة أو المحرمة Forbidden" في عام م^(vi)، وبخصوص هذا الفيلم ذكرت راي وبريندا تيفيز Ray and Brenda Tevis: بأنه بداية سينة لمهنة المكتبات في السينما، لأن الفيلم بدأ لمدة ثلاث دقائق بشد ين يشاهدان أمينة مكتبة في صورة سيدة مُسنة^(vii)، وبالرغم من هذا فقد ظلت المكتبات ومهنتها تظهر في الأفلام الأجنبية وبخاصة الأمريكية منها وصل عدد ما ظهرت فيه من أفلام أمريكية خلال القرن العشرين إلى فيلماً، وتبين أن مهام أمين المكتبة ظلت مستمرة دون تغيير نسبياً بالرغم من التطورات التكنولوجية التي شهدتها المكتبات ومهنتها، وهذا ما ساهم بشكل كبير في تكوين صورة نمطية عن المكتبات ومهنتها بعد ذلك^(viii) كما توصل باحثون آخرون إلى فيلم "المواطن كين Citizen Kane" الذي أنتج في عام م أظهر مهنة أمين المكتبة صورة سلبية، كما أظهر فيلم "إنها حياة رائعة It's a Wonderful Life" - الذي أنتج في عام م - أمينة المكتبة بأنها شخصية نابضة بالحياة عندما كانت متزوجة، ولكن بمجرد طلاقها انتبها الكثير من المشاكل وتغير مظهرها، حيث بدت بمظهر غير جيد لذا فأى شخص يشاهد الفيلم سينتكون لديه صورة سلبية عن مهنة المكتبات^(ix) ولكن بمرور الوقت تغيرت هذه الصورة بعض الشيء، ففيلم "المومياء The Mummy" الذي أنتج في عام م، أظهر أمينة المكتبة كمستكشف من خلال قيامها برحلة في مصر القديمة لاكتشاف كنوزها وهي تقاثل المومياءات^(x) ونظرا لعدم وضوح صورة أمناء المكتبات في وسائل الإعلام وبخاصة أفلام السينما، يجب أن يركز أمناء المكتبات على كيفية تقديم وسائل الإعلام صورتهم للناس، وقد

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

حاول عدد من الباحثين اكتشاف ملامح هذه الصورة وفهم طبيعتها، وكيفية إزالة جوانبها السلبية^(xi).

ومن بين من تصدت لذلك جاري ماسون شرش Gary Mason Church التي توصلت إلى أن انطباع الناس عن مهنة أمين المكتبة يتكون من عدة مصادر من أهمها التفاعل المباشر مع أمناء المكتبات، وما يشاع عنهم في وسائل الإعلام ومن بينها الأفلام^(xii)، كما توصلت كل من ماري رادفورد Marie L Radford وجاري رادفورد Gary Radford إلى أن أكثر الخصائص ارتباطاً بصورة أمين المكتبة في الأفلام : أن لديه هواجس، وكبت جنسي، ويظهر مظهر وقور، وإن كان بملابس رثة، وتعبيرات وجهه حادة الطبع، وخطابه أحادي الاتجاه، ويقوم فقط بختم الكتب وترفيها ودفع عربات الكتب، وتوجيه مستخدمي المكتبة إلى أماكن الكتب بأسلوب غير جيد، أو توبيخهم لعدم إتباع إجراءات المكتبة^(xiii) وتوصل كذلك كل من ستيفين والكر Stephen Walker ولوني لوسون Lonnie Lawson إلى أن معظم أمناء المكتبات في الأفلام كانوا من الإناث، المنطويات أحياناً على أنفسهن، وغير متزوجات، وامتزمتات، وخجولات، وأعمارهن تتراوح من سن إلى سنة، ولم تتعرض الأفلام لخصائص أمناء المكتبات من الذكور كالجرأة والتمرد والقوة البدنية، وإن كانت قد عرضت اعتدالهم وكياستهم وذكاءهم^(xiv) في حين توصل ويليام كينج William King من خلال دراسته لـ فيلمًا إلى أن أدوار أمناء المكتبات في الأفلام لم تكن أدوار رئيسية، بل كانت مجرد أدوار ثانوية^(xv)، كما توصل باري هيلمز Bari Helms من خلال دراسته لـ فيلمًا تبدأ من عام وحتى عام م، إلى أن بالرغم من أن الخصائص الفردية لأمين المكتبة قد تغيرت، لكن صورة المهنة في الأفلام ظلت صورة نمطية وثابتة، وهذا عزز الصورة الـ أمين المكتبة بعد ذلك^(xvi) كما توصلت كل من جاري رادفورد Gary Radford وماري رادفورد Marie Radford إلى أن الشخصية الرئيسية في فيلم فتاة الحفلة The party Girl تحولت إلى أمينة المكتبة ترتدي بدلة سوداء ونظارة، مما يعني أن الفيلم لا يزال يتغذى

على الصورة السلبية لأمين المكتبة^(xvii) وتوصلت كذلك إلى أن الأفلام أظهرت أمين المكتبة الشخصية مخيفة، واعرف كل شيء، ومثل هذه الصورة تزيد من مخاوف المستفيدين من التوجه إل^(xviii) وهذا ما أكدته بيث، وسنر Beth Posner التي توصلت إلى وجود صورتين متناقضتين لأمناء المكتبات بين الناس، تتمثل الصورة الأولى في أن أمين المكتبة يمكن أن يجيب على أي سؤال، وهذا ما يجعل البعض يتخوف من التوجه إليه أما الصورة الثانية تتمثل في أن العمل في المكتبة يتم بقليل من الجهد والذكاء، وبشكل روتيني^(xix) وتؤثر مثل هذه الصورة الصورة العامة للمكتبات لدى المستفيدين، لاسيما وأن استخدام لا يتم بشكل منظم، وحتى يتم استخدام بانتظام، يجب أن تظهر الأفلام كمكان مفيد وجذاب^(xx) كما لا يقتصر تأثير تلك الصورة على المستفيدين فقط، بل تمتد إلى صانعي القرار للمكتبات وبخاصة المسؤولين عن عملية تمويلها^(xxi)، وحتى يمكن أن تحصل المكتبات على ، يجب أن يتم عرضها كأماكن ومثيرة للاهتمام، وأن أمناءها من الشخصيات التي يحترمها الناس وتحظى بتقديرهم^(xxii).

وإذا كان ما سبق يعرض صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما الأجنبية وبخاصة الأمريكية منها أما المصرية إذ إنتاج أول أفلامها بعنوان "في بلاد توت عنخ آمون" في عام م وحتى الآن⁽¹⁾ وهي إن كانت قد تعرضت لمهن كثيرة ومؤسسات متنوعة وقضايا عديدة، لكنها في المقابل تجاهلت مؤسسات أخرى وهمشت مهنتها، وقد كانت المكتبات ومهنتها على رأس تلك المؤسسات المهمشة مما أثر على صورتها العامة لدى الأفراد، الأمر الذي جعلها بعيدة إلى حد ما عن الاهتمامات الرسميه وغير الرسميه حيث لا تزال كثير من المكتبات المصرية حظى بالدعم الذي يتناسب مع قيمتها ودورها للمجتمع، كما لا يعرف الكثيرون أهميتها لهم، في الوقت الذي يمكن فيه استغلال أفلام السينما بحكم أنها وسيلة تحظى بقبول الجميع لزيادة دعم المكتبات، وتحسين صورتها وصورة مهنتها بين المواطنين،

1 www.elcinema.com - بناء على قاعدة بيانات السينما المصرية المتاحة على موقع:

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

وتعزيز مكانتها داخل المجتمع، لذا يحاول الباحث هذه الدراسة الوقوف على صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية.

/ - مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أن صورة المكتبات ومهنتها لدى الأفراد تتكون وتتشكل من وسائل عديدة، ومن بين هذه الوسائل أفلام السينما، لكونها وسيلة تحظى بقبول واستحسان كافة فئات المجتمع، ومع هذا لم تتم دراسة طبيعة هذه الصورة في تلك الأفلام.

/ - أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

بالرغم من أن أفلام السينما المصرية شهدت تبايناً واضحاً بين كل من تصدى للتأريخ لها، ربما لتعدد تخصصاتهم، وتمسك كل منهم برأيه لاعتقاده بأنه الأصح^(xxiii) ولكن الجميع اتفق على أن التصوير والعرض السينمائيين بدأ يظهران في مصر في أواخر القرن التاسع عشر، وبذلك تعد مصر من أقدم الدول العربية وأكثرها إنتاجاً للأفلام السينمائية، وأصبحت تعتمد عليها كثير من القنوات الفضائية المصرية والعربية والمواقع الإلكترونية كانت أفلام السينما المصرية ولا تزال منذ أن ظهرت وهي بمثابة مرآة لما يحدث داخل المجتمع المصري، ومصدر أساسي للتسلية والترفيه عن أفرادها، علاوة على إسهامها في تشكيل وتكوين وجدان ووعي الكثيرين منهم، وبمرور الوقت أصبحت تلك الأفلام من المصادر التاريخية وذلك لتسجيلها وحفظها وتوثيقها لمختلف الأحداث، الأمر الذي جعل منها موضوعاً يستحق الدراسة من قبل عدة تخصصات كالإعلام، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والفنون، والتاريخ، وبالطبع كان لعلم المكتبات والمعلومات أن ينأى بنفسه عن هذه العلوم في دراسه الأفلام، لأن في الأساس مصدر معلوماتي، وأن المكتبات ومراكز المعلومات هي المعنية بضبطها وحفظها وإتاحتها وقد جاء أول اهتمام لعلم المكتبات والمعلومات بأفلام السينما المصرية في عام 1970م حينما صدر عدد تذكاري من مجلة عالم الكتاب، وكان من محتوياته "تيلموجرافية بالأفلام المصرية من عام 1970م وحتى عام 1970م"^(xxiv)

وبعد مرور أكثر من عقد وتحديدا في عام 1990م كانت أول دراسة علمية عن كيفية ضبط أفلام السينما المصرية وحفظها وإتاحتها^(xxv) وفي عام 1991م كانت هناك دراسة أخرى عن الأفلام الروائية المصرية المأخوذة من نص أدبي^(xxvi)، وبذلك يتركز اهتمام علم المكتبات والمعلومات بأفلام السينما المصرية في اتجاهين: أولهما كيفية جمع الأفلام وضبطها وحفظها وإتاحتها، وثانيهما بناء وإعداد الفيلموغرافيات وقواعد البيانات المختلفة لها، ولكن في المقابل كان هناك تجاهل لتناول أفلام السينما المصرية المكتبات ومهنتها، وهذا ما يتناوله الباحث في هذه الدراسة، التي كان من مبرراتها أيضا ما يلي:

- افتقاد الإنتاج الفكري العربي في علم المكتبات والمعلومات لدراسات عن صورة المكتبات وخصائصها في أفلام السينما المصرية.
- جديدا أمام علم المكتبات والمعلومات عن كيفية تناول وسائل الإعلام لمؤسساتهم ومهنتهم، وتقويمه إذا كان سلبيا، وتدعيمه إذا كان إيجابيا.
- استثمار أفلام السينما كوسيلة تحظى بقبول قطاعات عريضة من أفراد المجتمع المصري في تحسين صورة المكتبة ومهنتها بينهم وتعزيز مكانتها وقيمتها داخل المجتمع.
- أنه بالرغم من التاريخ العريق للمكتبات ووجودها في معظم المؤسسات المصرية، لكن لم تتناولها أفلام السينما المصرية كما تتناول المؤسسات التي تتبعها تلك المكتبات.
- محاولة رسم صورة لطبيعة علاقة أفلام السينما المصرية بالمكتبات وتحليلها، وإبراز جوانبها الإيجابية، وتقويم جوانبها السلبية.

/ - **تساؤلات الدراسة:** يتمثل السؤال الرئيسي لهذه الدراسة في "ما صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية" وقد جاءت الإجابة عليه من خلال الأسئلة التالية:

صورة المكتبات ومهنتها فى أفلام السينما المصرية

- ما خصائص الأفلام المصرية التي كان بها مكتبات؟.
- ما أنواع وعدد المكتبات التي ظهرت في أفلام السينما المصرية؟.
- ما خصائص صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية؟.
- هل كانت العلاقة بين المكتبات وأفلام السينما المصرية علاقة متكافئة؟.
- / - **أهداف الدراسة:** وفي ضوء ما سبق من تساؤلات تهدف الدراسة إلى

:

- رصد خصائص أفلام السينما المصرية التي كان بها مكتبات.
- إبراز أنواع المكتبات وأعدادها التي ظهرت في أفلام السينما المصرية.
- رسم صورة المكتبات وأعمالها في أفلام السينما المصرية.
- تحليل طبيعة العلاقة التي جمعت بين المكتبات وأفلام السينما المصرية.

/ - **حدود الدراسة:**

/ / - **الحدود الموضوعية:** واختصت بمحاولة توضيح صورة المكتبات و في أفلام السينما المصرية، وتحليل طبيعة العلاقة بينهما.

/ / - **الحدود المكانية:** ركزت على أفلام السينما المصرية أي التي قام بإعدادها كوارد مصرية من كتاب وممثلين ومخرجين ومنتجين.

/ / - **الحدود الزمنية:** حكم هذه الحدود تاريخ أقدم فيلم في العينة وهو: فيلم سي عمر، الذي أنتج في عام م، لذا تبدأ الدراسة الحالية من عام م وحتى عام م، أما بالنسبة لتوقيت إجراء الدراسة فبدأت من يناير وحتى أبريل من عام م.

/ - **منهج الدراسة:** فرض موضوع الدراسة على الباحث استخدام منهجين

:

/ / - **المنهج الوصفي التحليلي:** واستخدمه الباحث لوصف صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية من حيث نوع هذه المكتبات وأماكن تواجدها وطبيعة مقتنياتها وعدد المشاهد التي ظهرت فيها وشخصية أ ، وكذلك الوقوف على خصائص الأفلام التي تناولتها.

/ / - **المنهج البيلوجرافي البليومتري:** واختص بحصر ووصف الأفلام والمشاهد التي ظهرت بها مكتبات أو دار حوار عنها^(١).

/ - **أدوات جمع المادة العلمية:** اعتمد الباحث على الأدوات التالية:

/ / - مصادر ومراجع أدب الموضوع سواء باللغة العربية، أو باللغات الأجنبية.
/ / - قاعدة بيانات السينما المصرية المتاحة على موقع www.elcinema.com.

/ / - **المشاهدة:** حيث قام الباحث بالاعتماد على - بوضوح جدول () - مشاهدة قنوات الأفلام المصرية والعربية سواء كانت مفتوحة أو مشفرة على النيل سات، وقنوات الأفلام على

جدول () قنوات الأفلام والمواقع التي اعتمد عليها الباحث في مشاهدة أفلام الدراسة

قنوات النيل سات	(٢)	
قناة سما سينما	قناة حنين	السيما دي بتاعتي www.cima4me.blogspot.com
قناة البيت بيتك سينما	قناة حنين	السينما للجميع www.cima4u.com
قناة روتانا سينما	قناة مكتبة الأفلام العربية	موقع شببك لبك www.shobiklobik.tv/cinema/video.asp
قناة ميلودي أفلام		موقع أون لاين مصرية www.movies.misryh.com
قناة كايرو سينما	قناة إيمي سينما	أفلام الزعيم www.afmelzem.net
قناة ستار سينما	قناة كابتن أمريكي	اليوتيوب www.youtube.com

² - أنظر ملحق في نهاية الدراسة به قائمة بأفلام عينة الدراسة.

³ www.justin.tv.com - يمكن الاطلاع على هذه القنوات وغيرها من على موقع :

صورة المكتبات ومهنها فى إفلاج السينما المصرية

www.googlevideo.com	جوجل فيديو	قناة ستار سينما
		قناة نيل سينما
		قناة نيل كوميدى
		قناة سيما سينما
		قناة الحياة سينما
		قناة بانوراما فيلم
		قناة تايم سينما
		قناة موجا كوميدى
		قناة بانوراما كوميدى
		قناة تايم كوميدى
		ART1
		ART2
		ART سينما
		قناة أوربيت
		قناة أوربيت

الإنترنت، مع الاستعانة ببعض المواقع المتخصصة في عرض الأفلام من على شبكة الإنترنت، والتي استخدمها الباحث لإعادة مشاهدة أفلام الدراسة والتأكد من البيانات التي سوف يتم عرضها في الدراسة وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن الباحث اعتمد على قناة متخصصة في عرض الأفلام على النيل سات، مقابل سبع قنوات تبث أفلام مباشرة على شبكة الإنترنت، وثمانية مواقع متخصصة في عرض وتحميل الأفلام.

/ - مجتمع الدراسة:

إذا كان قد ودد أفلام السينما المصرية وفقا لحصر الباحث صبري أحمد طه من عام م وحتى عام م إلى فيلماً، علاوة على عدم إدراجه لـ فيلماً، ، معني أن عدد أفلام السينما المصرية وصل إلى فيلماً^(xxvii)، ولكن نتيجة امتداد الدراسة الحالية إلى عام م، فوصل عدد أفلام

السينما المصرية كما في الجدول التالي إلى فيلماً، لأن عدد ما أنتجته السينما المصرية من عام م إلى عام م إلى فيلماً، حيث أنتجت في عام م فيلماً، وفي عام م أنتجت فيلماً، وفي عام م أنتجت فيلماً، وفي عام م أنتجت فيلماً^(xxviii) ويرجع التباين بين حصر الدراسة الحالية ودراسة صبري أحمد طه، لأن الباحث حصر في الدراسة الحالية جميع أفلام السينما المصرية سواء تم عرضها أو لم يتم عرضها، بينما لم يتضمن حصر الباحث صبري أحمد طه الأفلام التي لم يتم عرضها وعددها فيلماً، علاوة على أن الدراسة الحالية امتدت لخمس سنوات إضافية عن دراسته، تلك السنوات التي أنتجت فيها السينما المصرية فيلماً، كما يرجع الفارق بين ما أنتجته السينما المصرية من أفلام وعددها فيلماً، وما تم حصره في الجدول التالي وعدده فيلماً، لأن الباحث لم يستطع الحصول على تواريخ إنتاج فيلماً، وقد جاء عقد

جدول () عدد أفلام السينما المصرية من عام وحتى عام م

الفرق بين الحصرين	ي أحمد طه ^(xxix)	المصرية في العقد	تاريخ إنتاج أفلام
-	%		العشرينيات
-	%		الثلاثينيات
	%		الأربعينيات
	%		الخمسينيات
	%		الستينيات
	%		السبعينيات
	%		الثمانينيات
	%		التسعينيات
	%		لألفية الجديدة
	%		

الثمانينيات في مقدمة العقود التي أنتجت فيه السينما المصرية أفلاماً بنسبة ، % يليه عقد الخمسينيات بنسبة ، %، ثم عقد السبعينيات بنسبة ، %، وعقد الستينيات بنسبة ، %، وبعده عقد التسعينيات بنسبة ، %، يليه عقد الألفية

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

الجديدة بنسبة %، ثم عقد الأربعينيات بنسبة %، وأخيرا عقدا الثلاثينيات والعشرينيات بنسبة %، و % على الترتيب.

/ - عينة الدراسة وخصائصها:

/ / - عينة الدراسة وأسس اختيارها:

كان من الصعب على الباحث تطبيق الدراسة على جميع أفلام السينما المصرية، لا لعددتها الكبير فقط، ولكن أيضا لعدم إمكانية الحصول عليها وعدم عرض قنوات الأفلام لها، ولصعوبة مشاهدتها كلها، وحاجتها لوقت طويل، فما كان أمام إلا الاعتماد على أسلوب المشاهدة العشوائية لما تذيعه قنوات الأفلام على النيل سات، وقنوات الأفلام على شبكة الإنترنت (التي بالطبع لا تعرض كل ما أنتجته السينما المصرية)، وقد استغرقت المشاهدة أربعة شهور بدأت من شهر يناير و أبريل من عام م، وشاهد الباحث فيلماً⁽⁴⁾ بما يعادل - كما يوضح جدول () - % من إجمالي أفلام السينما المصرية، لكن وقع اختياره على فيلماً⁽⁵⁾ لتمثل عينة دراسته أي بنسبة %، مما شاهده، وبنسبة % من إجمالي أفلام السينما

جدول () واقع أفلام السينما المصرية التي كان بها مكتبات أو مشاهد لها أو حوار عنها

أفلام السينما المصرية ⁽⁶⁾	المشاهدة		
%	%		أفلام يوجد بها مكتبات أمينها وحوار عنها
%	%		أفلام لا يوجد بها مكتبات أمينها وحوار عنها
%	%		

4 - لمزيد من الاطلاع على بيانات هذه الأفلام الرجوع إلى قاعدة بيانات الأفلام العربية: www.elcinema.com.

5 - ملحق () قائمة فيلموجرافية بأفلام عينة الدراسة في نهاية البحث.

6 - النسب في الجدول مأخوذة لعدد فيلماً إجمالي ما أنتجته السينما المصرية.

المصرية، ويرجع اختيار الباحث هذه الأفلام لاحتوائها على عن المكتبة، ووجود دور
لأمين مكتبة بها، ولأن المكتبة شهدت أهم أحداثها، ولأن المكتبات التي ظهرت فيها،
كانت قيمة وتستحق الدراسة.

/ / - خصائص عينة الدراسة:

/ / / - خصائص أفلام عينة الدراسة من حيث تاريخ الإنتاج:

وبالنسبة لخصائص أفلام عينة الدراسة من حيث تاريخ إنتاجها، يبين
جدول () أن عقد الخمسينيات كان به أكبر عدد من الأفلام التي ظهر بها مكتبات
، % ، يليه عقد الستينيات بنسبة ، % ، ثم عقدا السبعينيات والثمانينيات
، % ، يليه عقد الألفية الجديدة بنسبة ، % ، ثم عقد الأربعينيات
، % لكل منهما، وأخيرا عقد التسعينيات بنسبة ، % ، ويرجع تأخر عقد
التسعينيات لأن القائمين على الدولة حاولوا فيه إبعاد الشعب المصري عن الاهتمام
بالجوانب الثقافية مقابل إشغاله بموضوعات يغلب عليها الترفيه والتسلية.

جدول () أفلام عينة الدراسة وفقا لتاريخ الإنتاج

تاريخ إنتاج أفلام الدراسة	عدد الأفلام المصرية	نسبة أفلام عينة
الأربعينيات		%
الخمسنيات		%
الستينيات		%
السبعينيات		%
الثمانينيات		%
التسعينيات		%
عقد الألفية الجديدة		%
		%

/ / / - خصائص أفلام عينة الدراسة من حيث طبيعة ألوانها:

أما بالنسبة لخصائص أفلام عينة الدراسة من حيث طبيعة ألوانها و يوضح
الجدول التالي أن الأفلام الأبيض والأسود وصلت نسبتها في عينة الدراسة إلى
، % ، % للأفلام الملونة.

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

جدول () توزيع الأفلام عينة الدراسة وفقا للاتجاهات النوعية للألوان

		طبيعة ألوان أفلام الدراسة
		أفلام أبيض وأسود
%		
%		
%		

/// - خصائص أفلام عينة الدراسة من حيث المؤلفين:

أما بالنسبة لخصائص أفلام عينة الدراسة من حيث مؤلفيها، فقد قام بتأليف وكتابة قصص هذه الأفلام - كما يبين جدول () - مؤلف، جاء في مقدمتهم بديع خيرى بنسبة % يوسف السباعي بنسبة %، ثم كل من يوسف عيسى، وعلي الزرقاني، وأبو السعود الأبياري، ويوسف جوهر، وعز الدين ذو الفقار، وهالة الحنفاوي % لكل منهم، ومن بعدهم جاء كل من محمد أبو يوسف، ويحيى الليثي، ونيروز عبد الملك، ويوسف معاطي، وإحسان عبد القدوس، وفريد شوقي بنسبة % لكل منهم، أما باقي الأفلام فقام بكتابة قصص مؤلف واحد لكل فيلم %، كما يلاحظ من بيانات الجدول أيضا أن نسبة المؤلفين المصريين لأفلام الدراسة تصل إلى %، % للمؤلفين الأجانب، كما أن نسبة المؤلفين الذكور تصل إلى %، % للمؤلفات الإناث.

جدول () أفلام عينة الدراسة وفقا للمؤلفين

		مؤلف الفيلم			مؤلف الفيلم
%		طارق عبد الجليل	%		يوسف عيسى
%			%		محمد أبو يوسف
%		فيصل ندا	%		
%			%		
%		رافت الميهي	%		صلاح أبو سيف
%			%		
%		هالة الحنفاوي	%		
%			%		
%		يوسف جوهر	%		
%			%		عز الدين ذو الفقار

%		توفيق الحكيم	%		يحيى الليثي
%			%		سكينة فؤاد
%			%		نيروز عبد الملك
%		سيف الدين شوكت	%		بديع خيرى
%		يوسف معاطي	%		أحمد فهمي
%		تامر حبيب	%		نجيب محفوظ
%		فوزية مهران	%		أبو السعود الأبياري
%			%		نيازي مصطفى
%		سمير خفاجي	%		يوسف السباعي
%			%		
%		فريد شوقي	%		
%		وحيد فريد	%		إسماعيل ولي الدين
%		عبد الفتاح السيد	%		محمود سمهان
%		محمد أمين	%		
%		لطيفة الزيات	%		جون إيمرسون
%		ويليام شكسبير	%		هنري ميلاك
%			%		موريس موزيتويش
%			%		أليكس موريس

/// - خصائص أفلام عينة الدراسة من حيث كتاب السيناريو

والحوار:

أما بالنسبة لخصائص أفلام الدراسة من حيث كتاب سيناريو وحواراتها فوصل عددهم كما يوضح جدول () إلى سينارست، جاء في مقدمتهم بديع خيرى ، % كل من محمد أبو يوسف ويوسف جوهر بنسبة ، % ثم كل من يوسف عيسى، وعلي الزرقاني، وأبو السعود الأبياري بنسبة ، % لكل منهم، ثم عز الدين ذو الفقار، وعبد الحي أديب بنسبة ، % ن نيروز عبد الملك، ويوسف معاطي، ويجيى الليثي بنسبة ، % لكل منهم، أما باقي الأفلام فقام بكتابة سيناريو وحواراتها سينارست واحد لكل فيلم ، % لكل منهم ويلاحظ من بيانات الجدول أن جميع كتاب السيناريو والحوار من المصريين، وهذا أمر طبيعي لأنهم يقومون بتحويل قصص الأفلام أيا كان نوعها عربية أو أجنبية لتتناسب المجتمع المصري، وكلهم كانوا من الذكور، فيما عدا كاتبين وهما فوزية مهران، وإيناس بكر.

صورة المكنبات ومهنها في أفلام السينما المصرية

جدول () أفلام عينة الدراسة وفقا لكاتب السيناريو والحوار

كاتب السيناريو والحوار	%	كاتب السيناريو والحوار	%
	%	وحيد حامد	%
	%	يوسف عيسى	%
محمود إسماعيل	%	بديع خيرى	%
رأفت الميهي	%	فريد شوقي	%
ضياء الدين بيبرس	%	كمال إسماعيل	%
فيصل ندا	%	رفيق الصبان	%
	%		%
طارق عبد الجليل	%	محمد أبو يوسف	%
	%		%
	%	سمير خفاجي	%
إيناس بكر	%		%
وجيه نجيب	%	عمر جعيمي	%
عبد الفتاح السيد	%	رأفت الميهي	%
أحمد عبد الوهاب	%	يوسف فرانسيس	%
محسن زايد	%	فوزية مهران	%
أحمد فهمي	%	يوسف السباعي	%
يحيى الليثي	%		%
عبد الرحمن فهمي	%	عز الدين ذو الفقار	%
صلاح جاهين	%	يوسف جوهر	%
إبراهيم الموجي	%	يوسف معاطي	%
	%	تامر حبيب	%
	%	أبو السعود الأبياري	%
	%	نيروز عبد الملك	%
	%	عبد الحي أديب	%
لينين الرملي	%	أسامه أنور عكاشة	%
حسين حلمي المهندس	%	السيد بدير	%
محمد أمين	%		%

/// - خصائص أفلام عينة الدراسة من حيث المخرجين:

أما بالنسبة لخصائص أفلام عينة الدراسة من حيث مخرجيها كما يوضح جدول () أن هذه الأفلام قام بإخراجها مخرجًا، جاء في مقدمتهم عز الدين ذو الفقار بنسبة %، يليه كل من حلمي رفله، وهنري بركات، ومحمود ذو الفقار % لكل منهم، ثم كمال ا ونيازي مصطفى بنسبة %، يليه كل من فطين عبد الوهاب، وعاطف سالم وأحمد بدر خان بنسبة %، ثم

د. منصور سعيد أحمد

سمير سيف، وصالح أبو سيف، وعلي أدريس، وأنور وجدي، وأحمد نادر جلال، وأحمد السبعواوي بنسبة % لكل منهم، أما باقي الأفلام فقام بإخراجها مخرج واحد %، ولعل الملفت للنظر أن جميع مخرجي أفلام الدراسة من الذكور، وذلك لقلة المخرجات المصريات بشكل عام، وأن مهنة الإخراج السينمائي تحتاج إلى مجهود كبير، وقوة تحمل، وهذا ما تفتقد إليه بعض الإناث، علاوة وجود بعض العادات والتقاليد الاجتماعية التي تجعل كثير من الإناث يحجمن عن العمل في هذا المجال.

جدول () أفلام عينة الدراسة وفقا للمخرجين

مخرج الفيلم	%	مخرج الفيلم	%
سمير سيف	%	إبراهيم عماره	%
يوسف معلوف	%	نيازي مصط	%
حلمي رفته	%	رأفت الميهي	%
	%		%
هنري بركات	%	سعيد حامد	%
كمال الشيخ	%		%
فطين عبد الوهاب	%		%
صالح أبو سيف	%		%
	%	عاطف الطيب	%
عز الدين ذو الفقار	%		%
	%	حسين فوزي	%
	%		%
	%	محمود فريد	%
	%		%
أحمد ضياء الدين	%		%
حسن إبراهيم	%		%
علي إدريس	%		%
	%	شريف عرفه	%
محمد أمين	%	السيد بدير	%
حلمي حليم	%	محمد صالح أبو سيف	%
سيف الدين شوكت	%		%
	%	رمسيس نحيب	%
	%	حسين حلمي المهندس	%

/// - خصائص أفلام عينة الدراسة من حيث المنتجين:

أما بالنسبة لخصائص أفلام الدراسة من حيث منتجها قد قام بإنتاجها منتجا، جاء في مقدمتهم عز الدين ذو الفقار، وأستديو مصر بنسبة %

صورة المكثبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

يليه كل من رمسيس نجيب، والمؤسسة المصرية العامة للسينما بنسبة % ، ثم من شركة القاهرة للسينما، وشركة دولار فيلم، وشركة لوتس فيلم، وشركة أفلام مصر العربية، وشركة الأفلام المتحدة، وشركة أفلام ماري كويني، وحلمي رفته بنسبة % لكل منهم، أما باقي الأفلام فقام إنتاجها منتج واحد بنسبة % ، فيلم، يبين الجدول التالي:

جدول () أفلام عينة الدراسة وفقا للمنتجين

%			%	شركة أفلام فريد الأطرش
%		نادية حمزة	%	إنتاج رمسيس نجيب
%			%	تاميدو الإنتاج والتوزيع
%		عبد العظيم الزغبى	%	أستديو مصر
%		عز الدين ذو الفقار	%	حلمي رفته
%		شركة مصر للتمثيل والسينما	%	مجدي الهوارى
%		عادل الميهي	%	المؤسسة المصرية العامة للسينما
%		شركة أفلام ماري كويني	%	فالكون للسينما والتلفزيون
%		هيسام فيلم	%	شركة القاهرة للسينما
%		حسين تيسير	%	دولار فيلم
%		نجيب خوري	%	
%			%	سندريلا فيلم
%		شركة أفلام القاهرة	%	نارا فيلم
%			%	
%		شركة الفيلم العربي	%	نحاس فيلم
%		بهنا فيلم	%	
%		أرابيكا موفيز	%	الأخوة المتحدين للسينما
%			%	
%			%	لوتس فيلم
%		هنري بركات	%	أفلام مصر العربية
%			%	
%			%	
%		أفلام النيل	%	أفلام ليلى
%		أفلام فريد ش	%	آسيا
%			%	
%		أفلام جمال الليثي	%	المتحدة للسينما
%		شركة مار د فيلم	%	
%			%	إن بي فيلم
%		أفلام بديع صبحي	%	صلاح أبو سيف

%		شركة القاهرة	%		شركة أفلام نهضة مصر
%		أفلام أبوسيف	%		شركة سمهان فيلم
%		الشركة العربية للإنتاج السينمائي	%		

/ - مصطلحات الدراسة:

/ / - الفيلم film:

تشق كلمة film من كلمة filmen التي تعني الزبد الذي يتكون حينما يتم تسخين اللين^(xxx)، بينما يعرف الفيلم اصطلاحياً حسب مادة صنعه بأنه: صفحة أو شريط مرن يصنع من مادة شفافة، أو شبه شفافة عادة من البلاستيك، أو البولستير، أو خلات ونترات السليولوز، يتم طلاؤها بمستحلب خفيف حساس للضوء، ويستعمل الفيلم في عمل الصور الفوتوغرافية الثابتة والشرائح الفيلمية والشفافيات، كما يستخدم في التصوير الضوئي لصناعة الأفلام المتحركة، ويتاح بمقاسات مختلفة هي مم، و مم^(xxxi) ويعرف أيضاً حسب طبيعته على أنه عبارة عن شريط يتضمن مجموعة من الصور المتحركة مرتبة ترتيباً منطقياً للتعبير عن موضوع معين، يقوم سيده مجموعة من الممثلين، ويقوم على إعداده مجموعة من الأشخاص يسهم كل منهم في صناعة هذا الشريط حسب تخصصه ومن أمثلتهم المنتج والمخرج والمصور... الخ ويتاح الشريط ملوناً أو على هيئة أبيض وأسود وله مدة زمنية محددة^(xxxii).

/ - أدبيات الموضوع:

/ / - أدبيات الموضوع العربية:

حظيت أفلام السينما المصرية بدراسات عدة من قبل العديد من التخصصات، لكن الباحث ركز على ما تم في علم المكتبات والمعلومات (التي تم ترتيبها هجائياً وفقاً للباحث) وهي:

- دراسة أمجد جمال حجازي التي بعنوان "الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبي: دراسة بليوجرافية بليومترية لاتجاهاتها الأدبية"^(xxxiii) وألقى فيها

الباحث الضوء على الأفلام المصرية المأخوذة عن نص أدبي ودراسة أصولها الأدبية العربية والأجنبية، وأنواع وتوزيعات الزمنية، وجنسية أدباء ، وقد وصل عدد الأفلام المأخوذة من نص أدبي إلى فيلمًا ، د عقد الستينيات أعلى مستوى لإنتاجية الأفلام الروائية المأخوذة عن نص أدبي بعدد فيلمًا، بينما كان أقل عقد هو عقد الثلاثينيات بواقع أفلام، كما شهد عام م أعلى مستوى من حيث إنتاجية الأفلام المأخوذة عن نص أدبي بعدد فيلمًا، كما توصل إلى أن عدد الأفلام المأخوذة عن نصوص عربية فيلمًا مأخوذاً عن نصوص أجنبية.

- دراسة صبري أحمد طه التي بعنوان "الأفلام كمصادر للمعلومات: دراسة في الضبط والحفظ والإتاحة"^(xxxiv) وهدف إلى وضع تصور مستقبلي لكيفية ضبط الأفلام المصري وحفظها وإتاحتها، وذلك باستخدام منهجين هما المنهج البليوجرافي البليومتري، والمنهج الوصفي التحليلي، وتوصل الباحث إلى أن الأفلام المصرية حتى عام م تنصدر الإنتاج السينمائي العربي برصيد بلغ فيلمًا، وانقسمت إلى فيلمًا أبيض وأسود، و فيلمًا ملونًا، وتتوعد المصادر الموضوعية للأفلام بين المصادر الأدبية المصرية، والمصادر الأدبية الأجنبية، كما توصل إلى أن فيلمًا منعت من العرض على الجمهور، وقد قام بإخراج أفلام السينما المصرية مخرجًا، وقام على تصويرها مصورًا.

- مؤتمر الإفلا العام الـ كيبك سيتي، كندا، - أغسطس وقد عرض في ختامه فيلم "أخصائي مكتبات هوليوود" **Hollywood Librarian**^(xxxv) ويعود الفضل في تأليفه وإخراجه لأمينة المكتبة آن سيدل Anne Seidel، التي عملت أيضا كمؤدي صوتي في بعض الأفلام، وترجع فكرة هذا الفيلم إلى عام م، حينما أدركت آن سيدل أن نظرة أمناء المكتبات لأنفسهم تختلف عن نظرة الآخرين لهم، لذا سعت من وراء هذا الفيلم إلى توضيح

الصورة الحقيقية لأمناء المكتبات، وبدأ بعرض أهمية القراءة واللغات الأولى للكتابة كالهيروغليزية والفينيقية، ثم يبدأ أمناء مكتبات أمريكيين في الحديث عن مهنتهم وكيف أصبحوا أمناء مكتبات، كما تضمن الفيلم مشاهد من أفلام سينمائية تناولت أمناء المكتبات، تعرض الفيلم أيضا لمكتبة الإسكندرية القديمة وحريقها مستشهدا بما جاء في أفلام السينما الأمريكية، كما انتقد الفيلم بشدة محاولة المخابرات الأمريكية للتجسس على مستخدمي المكتبات العامة من خلال تزويدهم بقوائم استعارات روادها، وهو ما رفضته جمعية المكتبات الأمريكية آنذاك، كما تعرض أيضا الفيلم لحريق التراث العراقي والمكتبة الوطنية العراقية أثناء حرب العراق م

- دراسة نادية عبد الحليم وسميرة مصطفى التي بعنوان "فيلموجرافية بالأفلام المصرية من سنة م إلى م^(xxxvi)"، وكان هدفها إعداد فيلموجرافية بالأفلام المصرية من عام م وحتى عام م، وبلغ عدد أفلام هذه الفيلموجرافية فيلماً، وعرضا أفلامها مرتبة هجائياً حسب عنوان الفيلم، واختتمت بملحق احتوى على الأفلام التي تم إنتاجها كل عام، وكانت المعلومات المقدمة عن كل فيلم تتضمن عنوان الفيلم والسيناتور والحوار والمخرج والأبطال، وشركة الإنتاج وتاريخ الإنتاج، وعدد بكرات الفيلم ومدته، ومقاس الفيلم.
- دراسة بعنوان "أمناء المكتبات في الأفلام السينمائية"^(xxxvii) وكانت عبارة عن عرض لموقعين على الإنترنت حول أحد موضوعات علم المكتبات والمعلومات، وهو أمناء المكتبات في الأفلام السينمائية، حيث يقدم الموقعان صورة كاملة لأمناء المكتبات في الأفلام السينمائية، والممثلون الذين أدوا أدوار أمناء مكتبات، كما يقدم وصفا لأحداث الفيلم مع التركيز على تناول المكتبة وأمين المكتبة في أحداث الفيلم، ويشتمل هذا العرض على موقعين يتناولان نفس الموضوع، هما:

*الموقع الأول: Librarians In The Movies: وهو عبارة عن صفحة فرعية من موقع جامعة برمنجهام في إنجلترا، أعدته أمانة مكتبة بالجامعة تدعى مارتين رايش

صورة المكتبات ومهنها فى أفلام السينما المصرية

Martin Raish، وهذا الموقع متاح على شبكة الإنترنت تحت عنوان: <http://emp.byui.edu/raishm/films/introduction.html> ويبدأ بعرض بسيط للموضوع، و احصر المعلومات التي يقدمها الموقع في أربعة أقسام رئيسية؛

- فئات الأفلام التي تناولت أمناء المكتبات: ويحصر الموقع حوالي فيلماً، تناولت أمناء المكتبات في أحداثها، ومعظم أفلام أمريكية، وقسمت هذه الأفلام إلى أربعة مجموعات وفقاً لطبيعة تناولها لأمناء المكتبات، وداخل كل مجموعة يذكر اسم الفيلم في ترتيب هجائي وتاريخ إنتاج، كما يقدم وصفا للمشاهد أو المشاهد التي تناولت المكتبة أو أمين، وقسمت الأفلام كالآتي:

*المجموعة A: الأفلام التي يظهر بها شخص على أنه أمين مكتبة، وتضم فيلماً.

*المجموعة B: الأفلام التي ظهرت فيها المكتبة وتم استخدامها، وضمت فيلماً.
*المجموعة C: وكانت للأفلام التي لم يظهر بها مكتبة أو أمين مكتبة، ولكن تم الحديث عن المكتبة في أحداث الفيلم، وضمت فيلماً.

*المجموعة D: أفلام لم يراها صاحب الموقع لكنه فقط سمع أو قرأ أنها تناولت أمين المكتبة، وهذه المجموعة ليس بها وصف للمشاهد وضمت فيلماً.

- قائمة بعناوين الأفلام: وهى قائمة هجائية بأسماء الأفلام المحصورة في الموقع، وعن كل فيلم تذكر سنة الإنتاج والمجموعة التي ينتمي إليها، وذلك حتى يمكن للمستخدم الذهاب إلى المجموعة المخصصة للفيلم وقراءة وصف للفيلم.

- أسماء الممثلين الذين أدوا أدوار أمين مكتبة: وكانت قائمة هجائية بأسماء الممثلين الذين قاموا بأداء دور أمين مكتبة، وأمام كل اسم يذكر اسم الفيلم الذي ظهر

- قائمة ببليوجرافية حول أمناء المكتبات في الأفلام وهى قائمة ببليوجرافية قصيرة ببعض المقالات المطبوعة والمتاحة على الإنترنت والتي تناولت نفس موضوع الموقع.

*الموقع الثاني: Film Librarian: أعد هذا الموقع استيفين إسكتشميدت [Steven J. Schmidt](http://www.filmlibrarian.info)

وهو أحد أمناء مكتبات جامعة أنديانا بولس بالولايات المتحدة، وعنوانه: <http://www.filmlibrarian.info>، ويشبه هذا الموقع الموقع الأول إلى حد كبير، ولكن مع وجود اختلافات بسيطة بينهما، حيث يقدم هذا الموقع في صفحته الرئيسية قائمة بأكثر أفلام تناولت المكتبات وأمناءها وبالدخول على أي فيلم يوجد وصفاً كاملاً، يمكن تقسيم المعلومات التي يقدمها الموقع إلى الأقسام التالية:

- قائمة العناوين: وهي قائمة هجائية بعناوين الأفلام يمكن تصفحها بالضغط على الحرف الذي يبدأ به اسم الفيلم، ويتميز هذا الموقع في تقديمه معلومات تفصيلية عن الفيلم، وملخص يركز على تناول الفيلم للمكتبات وأمين المكتبة. إلا أن هذا الوصف يقتصر على عدد محدود جداً من الأفلام.

- الممثلون: ية بأسماء الممثلون الرجال الذين أدوا دور أمين المكتبة، وأمام كل اسم يعطى اسم الفيلم وتاريخ إنتاجه.

- الممثلات: وهي مثل القسم السابق تمام ولكنه خاص بالممثلات.

- أفضل أفلام: وهي قائمة بأكثر أفلام تناولت أمناء المكتبات.

/ / - أدبيات الموضوع الأجنبية: استقر الباحث على الدراسات

التالية:

- دراسة جينيفر سنويك براون Jennifer Snoek-Brown التي بعنوان "ربط أخصائيي المكتبات الأفلام: تصوير أخصائيي المكتبات وأنماطهم" (xxxviii)، وهدفت إلى حصر الأفلام التي كان فيها دور لأخصائي مكتبة، وقد قسمت إلى أربعة أقسام، اختص قسمها الأول بالأفلام التي يؤدي فيها أخصائي المكتبة دوراً رئيسياً وضم هذا القسم فيلماً، أما القسم الثاني فتناول الأفلام التي يكون فيها أخصائي المكتبة أحد أبطال الفيلم، وجزء لا يتجزأ من موضوعه، وضم هذا القسم فيلماً، وتناول القسم الثالث الأفلام التي يؤدي فيها أخصائي المكتبة دوراً ثانوياً، ويظهر في عدد قليل من المشاهد، ولكنها مؤثرة في الفيلم، وضم هذا القسم

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

فيلمًا، بينما تناول القسم الرابع الأفلام التي يؤدي فيها أخصائي المكتبة دورا بسيطاً، ويظهر لفترة وجيزة سواء بحوار أو بدون، وضم هذا القسم ماً، وفي كل قسم كانت الباحثة تركز على عنوان الفيلم والمخرج والممثلين، والشركة المنتجة، وسنة الإنتاج، كما كانت تعرض ملخص لدور الممثل الذي يقوم بدور أخصائي المكتبة، واسمه الحقيقي واسمه في الفيلم وجنسه.

- دراسة توم جود فيلوو Tom goodfellow التي بعنوان "تصوير المكتبات العامة الأمريكية في السينما"^(xxxix)، وهدفت الدراسة إلى استقصاء وتحليل صورة المكتبات العامة الأمريكية في الأفلام منذ عام م، وتم تطبيقه فيلماً، وتوصل الباحث إلى أن صورة المكتبات العامة الأمريكية في تلك الأفلام كانت عبارة عن مكان غني للقيم والمعرفة الأمريكية.

- دراسة ريجينس Riggins التي بعنوان "صورة أمناء المكتبات في السينما من عام م وحتى م"^(xl)، وقامت بها رايا تيفيز وبرنيدا تيفيز بهدف فهم ومعرفة مدى تمثيل مهنة المكتبات في فيلماً، وتحليل صورة أمناء المكتبات فيها من حيث الجنس والعمر ومدى ارتدائهم لنظارات طبية وملابسهم وطريقة تصنيف الشعر ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي ومهامهم.

- دراسة مارتين رايش [Martin Raish](#) وديفيد ماك كاي David O. McKay التي بعنوان "أخصائيو المكتبات في الأفلام: فيلموجرافية شارحة"^(xli) وكان هدفها بناء فيلموجرافية للأفلام التي بها المكتبة أو أخصائيوها من هوليوود وبعض الأفلام الأجنبية، ووصل عددها إلى فيلماً، تم تقسيمها إلى أربعة أقسام رئيسية، ركز قسمها الأول على الأفلام التي يؤدي فيها أخصائي المكتبة دوراً رئيسياً، وحتى التحدث في الفيلم باثني عشر كلمة من حوار الفيلم، وبلغ عدد الأفلام في هذا القسم فيلماً، أما القسم الثاني فركز على الأفلام التي تكون فيه المكتبة مخصصة للبحث والدراسة أو لمقابلة شخص ما، أو لأي غرض آخر، وربما يظهر أخصائي المكتبة لوقت قليل، وتكون المكتبة كقطعة من قطع أثاث المشهد، وبلغ عدد الأفلام

في هذا القسم فيلماً، أما القسم الثالث فركز على الأفلام التي تكون فيها المكتبة أو أخصائي المكتبة بشكل عابر، وبلغ عدد أفلام هذا القسم فيلماً، أما القسم الرابع فتناول الأفلام التي يعتمد فيها البطل على أخصائي المكتبة، مما حدث معه لبعض الوقت، وبلغ عدد أفلام هذا القسم فيلماً.

- **ميغان رودلف Megan A. Rudolph** التي بعنوان "أخصائيو المكتبات في الأفلام: تغيير النمطية"^(xlii)، وفحصت فيها الباحثة نمطية أخصائي المكتبات في الأفلام باستخدام أسلوب تحليل المضمون لخمس وثلاثين شخصية أخصائي مكتبة ظهرت في فيلماً من عام م وحتى م، وتوصلت إلى أن صورة أخصائي المكتبة قد تغيرت في الأفلام بمرور الوقت.

- **دراسة راميروث إليني أتبيري Ramirose Ilene Attebury** التي بعنوان "تصورات لمهنة: أخصائيو المكتبات والقوالب النمطية لهم في أشرطة الفيديو على الإنترنت"^(xliii)، وهدفت الباحثة إلى معرفة مدى إمكانية الاستفادة من الفيديوهات الموجودة على شبكة الإنترنت في تحسين صورة أخصائي المكتبة بين أفراد المجتمع، وقد تم التطبيق على فيديو من إبداع أخصائي مكتبات، و فيديو من إبداع أشخاص آخرين، وتوصلت الباحثة إلى أن القوالب النمطية للمهن تؤثر على الأشخاص سواء بالفخر، أو بالخجل، كما تؤثر على مدى تدعيم الأفراد لهم ولمهنتهم، كما يمكن استخدام تلك الفيديوهات لرسم صورة إيجابية عن أخصائي المكتبة، ومكافحة الصورة النمطية السلبية له.

- نتائج الدراسة:

/ - الاتجاهات العددية والنوعية للمكتبات في أفلام الدراسة:

توصل الباحث بعد أن شاهد أفلام الدراسة، وكما يبين جدول () إلى وجود تباين لعدد المكتبات التي ظهرت فوصلت نسبة الأفلام التي ظهرت فيها واحدة إلى %، كما في فيلم موعد مع الحياة، وفيلم لهاليبو، وفيلم غزل البنات، وفيلم هدى، وفيلم العقاب، وفيلم إشاعة حب، وفيلم الشموع السوداء، وفيلم سي عمر...

صورة المكتبات ومهنها في أفلام السينما المصرية

إلخ، يليها الأفلام التي ظهرت بها مكتبتان بنسبة ، % فيلم أين عقلي حيث كانت هناك مكتبة في عيادة رشدي أباطة (الذي كان يجسد دور طبيب نفسي) ومكتبة أخرى في منزل محمود ، ن الذي كان يعاني من مشاكل نفسية، وكان يستغل بعض كتب مكتبته في محاولة إصابة زوجته سعاد حسني ببعض الأمراض النفسية وفيلم الرباط المقدس حيث كانت هناك مكتبة في منزل صلاح ذو الفقار، لأنه كان مغرمًا بالقراءة

جدول () عدد المكتبات في أفلام عينة الدراسة

عدد المكتبات	النسبة المئوية (%)
1	%
2	%
3	%
4	%

وبخاصة كتب توفيق الحكيم، ومكتبة أخرى في منزل عماد حمدي الذي كان يجسد خصية توفيق الحكيم، ويرجع وجودها، لأن توفيق الحكيم يعد من كبار أباء مصر والوطن العربي، وبالطبع كان من الضروري أن يمتلك مكتبة كبيرة، وكذلك فيلم بيت الطالبات حيث كانت هناك مكتبة في منزل كمال الشناوي، ومكتبة أخرى المؤسسة الصحفية التي يعمل بها، وفيلم الحياة الحب حيث كانت هناك ، التي محمود المليجي، ومكتبة صغيرة في منزل ليلي مراد ظهرت عندما طلبت من محمود المليجي أن ينقلها إليها في الإسكندرية، وفيلم روعة الحب حيث كانت هناك مكتبة في منزل نجلاء فتحي، ومكتبة صغيرة كونها محمود المليجى عندما انتقلت إلى منزله بعد وفاة والدها، الذي كان يقوم بدوره عماد حمدي، وأخيرا الأفلام التي كان بها ثلاث مكتبات فأكثر بنسبة ، %، كما في فيلم قلب الليل حيث كانت هناك مكتبة في منزل فريد شوقي ومكتبة في منزل نور الشريف ومكتبة في مكتب ، وفيلم الخائنة حيث كانت هناك مكتبة في منزل محمود مرسي ومكتبة في مكتب ومكتبة في مكتب عمر الحريري، لأنهما محاميان، وفيلم بنتين من مصر حيث كانت هناك مكتبة كلية الطب، وتعمل فيها زينة كأمينة مكتبة، ومكتبة في

د. منصور سعيد أحمد

عيادة طبية نفسية، وكانت تقوم بهذا الدور نهال عنبر، ومكتبة شخصية في منزل صبا مبارك طالبة كلية الطب، وقد تعددت وتنوعت أسباب وجود المكتبات في أفلام الدراسة، وتمثلت حسبما تشير بيانات جدول () في أن طبيعة دور أحد ممثلي الفيلم وبخاصة إذا كان من أبطاله، كانت السبب الأول لظهور المكتبة في أم الدراسة %، كأن يقوم أحد ممثلي الفيلم بدور أمين مكتبة كما في فيلم عايز حقي، وفيلم بنتين من مصر، أو يقوم بدور طبيب نفسي كما في فيلم كده رضا، وفيلم أين عقلي، وفيلم بنر الحرمان، أو أن يقوم بدور محامي كما في فيلم الخائنة، أو صحفي وكاتب كما في فيلم بيت الطالبات، وفيلم حياة غانية، أو بدور أديب كما في فيلم الرباط المقدس، وفيلم الرجل يحب مرتين، أو شاعر وأديب كما في فيلم الشموع السوداء، يليه وجود المكتبة كدليل على الثراء والانتماء إلى الطبقة الارستقراطية % في فيلم حبيب الروح، وفيلم لهاليبو، وفيلم نهر الحب، وفيلم غزل البنات، ثم وجود المكتبة لطبيعة موضوع الفيلم ولطبيعة المؤسسة التي تدور أحداث الفيلم بداخلها بنسبة % لكل منهما، كما في فيلم صعيدي في الجامعة الأمريكية،

جدول () أسباب ظهور لمكتبات في أفلام عينة الدراسة

أسباب ظهور	نسبة %
طبيعة دور أحد ممثلي الفيلم	%
استخدام المكتبة ومقتنياتها لأغراض معينة	%
لطبيعة موضوع الفيلم	%
لطبيعة المؤسسة التي يدور حولها الفيلم	%
لطبيعة المشهد	%
دليل	%

وفيلم البية البواب، وفيلم العايقة والدراسة، وفيلم بنتين من مصر، يليه استخدام المكتبة ومقتنياتها لأغراض معينة بنسبة %، كما في فيلم أرض الأحلام حيث استخدم فريد شوقي كتب المكتبة لإخفاء بعض الأوراق بعيدا عن زوجته، وفيلم الحياة الحب حيث استخدمت ليلي مراد كتب مكتبتها في حفظ بعض الأوراق من يحيى شاهين، وفيلم أين عقلي، حيث كان محمود ياسين يستخدم بعض كتب المكتبة في إصابة زوجته

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

سعاد حسني بالأمراض النفسية، كما يفعل ضباط أمن الدولة مع المعتقلين السياسيين، وفيلم شيلني وأشييك حيث كانت المكتبة مكاناً لتعليم محمد عوض القراءة والكتابة، ولكن كان من الغريب في هذا الفيلم أن محمد عوض لجأ إلى أحد كتب المكتبة وضربه في مفك ليفتح التلفزيون، أو تصميم مكتبة كمكان للمراقبة وكستار للهروب من خلالها كما في فيلم الرجل الثاني، وأخيراً تواجد المكتبة لحب القراءة لأدباء معينين كما في فيلم الرباط المقدس، حيث كان صلاح ذو الفقار مغرماً بقراءة كتب توفيق الحكيم، وكذلك فيلم بيت الطالبات حيث كانت ناهد شريف مغرمة بكتب كمال الشناوي وكذلك لطبيعة المشهد بنسبة % .

وفي ظل تنوع موضوعات أفلام الدراسة وأسباب تواجد المكتبات فيها، فقد نوعت المكتبات في ، وتوصل الباحث كما يوضح جدول () إلى أن المكتبة الشخصية كانت أكثر أنواع المكتبات ظهوراً في % ، كما في فيلم الشموع السوداء، وفيلم إشاعة حب، وفيلم الرباط المقدس، وفيلم هدى، وفيلم العقاب... الخ، يليها المكتبة المتخصصة بنسبة % ، كما في فيلم أرض النفاق حيث كانت هناك مكتبة شركة، وفيلم معبود الجماهير حيث كانت هناك مكتبة في مكان توزيع الأدوار بالمرح، وفيلم العمر لحظة حيث كانت هناك مكتبة في المؤسسة الصحفية التي يعمل بها أحمد مظهر، وفيلم الحياة الحب حيث كانت هناك مكتبة مستشفى، وفيلم بيت الطالبات حيث كانت هناك مكتبة في المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها كمال الشناوي، ثم المكتبة الجامعية بنسبة % ، كما في فيلم الباب المفتوح، وفيلم البنية البواب، وفيلم صعيدي في الجامعة الأمريكية، وفيلم التجربة الدانماركية، وفيلم الثلاثة يشتغلونها، وفيلم بنتين من مصر، يليها المكتبة المدرسية بنسبة % ، كما في فيلم الكل عاوز يجب وفيلم العايقة والدراسة، وفيلم الناظر، وأخيراً المكتبة العامة بنسبة % ، في فيلم عايز حقي، حيث كانت هند صبري ، ولكن من الملفت للنظر أن المكتبة الوطنية لم تظهر في أي فيلم، وإن كان قد دار حوار عنها بين هما: فيلم

المتوحشة، وفيلم وفتوة الناس الغلابة، وهكذا لا يلاحظ أن معظم أنواع المكتبات الرئيسية ظهرت في أفلام الدراسة فيما عدا المكتبة الوطنية.

جدول () أنواع المكتبات في أفلام عينة الدراسة

%		مكتبة شخصية منزلية
%		مكتبة مدرسية
%		مكتبة جامعية
%		
%		
%	-	المكتبة الوطنية

وفي ظل تعدد المكتبات وتنوعها بأفلام الدراسة فقد اختلفت أماكن تواجدها حيث توصل الباحث كما يوضح جدول () إلى أن المنزل جاءت في مقدمة الأماكن التي تواجدت فيها المكتبات بأفلام الدراسة بنسبة % ، كما في فيلم العقاب، وفيلم حبيب الروح، وفيلم الشموع السوداء، وفيلم إشاعة حب وغيرها، يليها عيادات الأطباء وبخاصة الأطباء النفسيين بنسبة % ، كما في فيلم أين عقلي، وفيلم بئر الحرمان، وفيلم كده رضا، وفيلم النعام والطاوس، وفيلم بنتين من

جدول () أماكن تواجيد المكتبات بأفلام عينة الدراسة

%		
%		
%		
%		
%		العيادات
%		
%		مكاتب المحامين
%		

مصر، ثم المؤسسات كالمسارح وأقسام البوليس وذلك بنسبة % ، فيلم أرض النفاق حيث كانت هناك مكتبة في الشركة التي يعمل بها فؤاد المهندس، وفيلم معبودة الجماهير حيث كانت هناك مكتبة في قاعة توزيع الأدوار على الممثلين المسرح، وفيلم عشاوي حيث كانت هناك مكتبة صغيرة في قسم الشرطة، ثم الجامعات بنسبة

صورة المكتبات ومهنها في أفلام السينما المصرية

, % كما في فيلم الباب المفتوح، وفيلم البية البواب وفيلم صعيدي في الجامعة الأمريكية وفيلم التجربة الدانماركية، وفيلم الثلاثة يشتغلونها، وفيلم بنتين من مصر، مكاتب المحامين بنسبة , % كما في فيلم الخائنة، وفيلم قلب الليل، وفيلم سي عمر، والمدارس بنسبة , % كما في فيلم الكل عاوز يحب، وفيلم العاقبة والدراسة، وفيلم الناظر، والشركات بنسبة , % كما في فيلم أرض النفاق، والمساجد بنسبة , % كما في فيلم المواجهة ونظرا لأن بعض المكتبات شهدت أهم أحداث معظم أفلام الدراسة، فقد تباين عدد المشاهد التي ظهرت فيها تلك المكتبات، حيث مثلت المكتبات كما جدول () التي ظهرت في مشهد واحد بنسبة , %، كما في فيلم فتوة الناس الغلابة، وفيلم الناظر، يليها المكتبات التي ظهرت في مشهدين بنسبة , %، وتساوت المكتبات التي ظهرت في ثلاثة مشاهد والمكتبات التي ظهرت في خمسة مشاهد فأكثر بنسبة , % لكل منهما، وأخيرا المكتبات التي ظهرت في أربعة مشاهد بنسبة , %.

جدول () عدد المشاهد التي ظهرت فيها المكتبات بأفلام عينة الدراسة

عدد مشاهد المكتبات بأفلام الدراسة	
مشهد واحد	%
مشهدين	%
ثلاثة	%
أربعة مشاهد	%
خمس مشاهد فأكثر	%
	%

وبالطبع لا يمكن الارتكان إلى عدد المشاهد التي ظهرت فيه المكتبات بأفلام الدراسة حتى يمكن الحكم على أن الفيلم أظهر المكتبة بصورة إيجابية أو سلبية، لأن هناك مكتبات يمكن أن تكون قد ظهرت في مشهد واحد، وأظهرها الفيلم بصورة إيجابية، لذا اعتمد الباحث على مدى أهمية المكتبة للفيلم، ومدى ظهور ملامح وخدماتها فيه وبخصوص هذا توصل الباحث كما يوضح جدول () إلى أن نسبة , % من أفلام الدراسة أظهرت المكتبة بصورة إيجابية، مقابل نسبة , % من

جدول () طبيعة إظهار أفلام عينة الدراسة للمكتبة

		طبيعة صورة المكتبة في أفلام الدراسة
%		صورة إيجابية
%		صورة سلبية
%		

الأفلام أظهرت المكتبة بصورة سلبية كما في فيلم الناظر حيث كانت المكتبة في بدروم المدرسة وكتب غير منظمة وعلوها الأتربة ومهملة، بالرغم من أن حوار الفيلم تضمن فقرة تشبه المكتبة بالكنز، أما فيلم فتوة الناس الغلبة فكانت المكتبة في مكان غير مناسب أيضا حيث كانت في بدروم القصر الموجودة فيه، وكما ظهر من حوار الفيلم أنها مصدر نمو الحشرات والفئران، وأنها مكان غير محبب ويجب التخلص منه، وفيلم آخر الرجال المحترمين الذي أظهر أن أحد در تكوين المكتبة في الفيلم هو جامعي القمامة.

/ - خصائص المكتبات في أفلام عينة الدراسة:

وبعد الوقوف على الاتجاهات العددية والنوعية للمكتبات بأفلام الدراسة وكيفية عرضها فكان ضروريا توضيح خصائص هذه المكتبات ومهنتها كما ظهرت في تلك الأفلام وبخاصة من حيث مدى ورود حوار عنها، ومدى وجود دور لأمين المكتبة بها، وطبيعة مواردها المادية ومجموعاتها وكيفية تنظيمها وخدماتها، وذلك لرسم صورة للمكتبات في أفلام السينما المصرية، وفي هذا الصدد توصل الباحث كما يبين جدول () إلى أن الأفلام التي دار بها حوار عن المكتبة أو جاء في حواراتها ذكر لفظ مكتبة، بلغ عددها ثلاث عشرة فيلماً و % لم يكن بها أي حوار عن المكتبة، بالرغم من وجود مكتبات فخمة وجيدة في معظم هذه الأفلام، وتكاد تكون متميزة عن المكتبات التي دار حوار عنها، كما في فيلم بنتين من مصر، فبالرغم من أن هذا الفيلم كانت بطلته تقوم بدور أمينة مكتبة، وبالرغم أيضا من احتوائه على ثلاث مكتبات في مقدمتها مكتبة كلية الطب التي كانت محور أهم أحداث الفيلم، ولكن لم يكن عنها حوار في الفيلم.

صورة المكتبات ومهنها في أفلام السينما المصرية

جدول () مدى وجود حوار عن المكتبة في أفلام عينة الدراسة

%		يوجد بالفيلم حـ
%		لا يوجد بالفيلم حوار عن المكتبة
%		

أما بالنسبة للأفلام التي كان بها حوار عن المكتبة، فكانت معظمها كما يوضح جدول () أفلام ملونة فيما عدا أربعة أفلام هي: فيلم الباب المفتوح وفيلم قمر وفيلم مجرم في إجازة، وفيلم مصطفى كامل ومن حيث تاريخ إنتاجها فقد أنتجت ثلاثة أفلام منها في عقد الخمسينيات وهي: فيلم قمر الذي أنتج في عام م ، وفيلم مصطفى كامل الذي أنتج في عام م ، وفيلم مجرم في إجازة أنتج في عام م، أما عقد الستينيات فقد أنتج فيه فيلمان هما: فيلم الباب المفتوح الذي أنتج في عام م، وفيلم روعة الحب الذي أنتج في عام م، أما عقد السبعينيات فأنتج فيه ثلاثة أفلام هي: فيلم أعظم طفل في العالم الذي أنتج في عام م ، وفيلم أين عقلي الذي أنتج في عام م، وفيلم المتوحشة الذي أنتج في عام م، أما عقد الثمانينيات فأنتج فيه ثلاثة أفلام أيضا هي: فيلم آخر الرجال المحترمين الذي أنتج في عام م، وفيلم فتوة الناس الغلبة الذي أنتج في عام م، وفيلم قلب الليل الذي أنتج في عام م، أما عقد الألفية الجديدة فأنتج فيه فيلمان هما: فيلم النعامة والطاووس الذي أنتج في عام م، وفيلم كده رضا الذي أنتج في عام م، بينما عقد التسعينيات فلم يتم تمثله بأي فيلم، كما تبين من الجدول أيضا أن المكتبة الشخصية كانت أكثر المكتبات التي دار عنها حوار في أفلام الدراسة برصيد تسعة أفلام وبنسبة % ،، بينما ورد حوار عن المكتبة الجامعية ومكتبة مكتب محامي ومكتبة عيادة طبيب نفسي والمكتبة العامة في فيلم واحد وبنسبة % لكل منها، أما المكتبة

جدول () الأفلام التي جاء بها حوار عن المكتبة والمشهد التي كان بها الحوار

المشهد	المشاهد التي كان بها حوار
المحترمين ()	شخصية
()	شخصية
أين عقلي ()	شخصية
()	مكتبة جامعية
()	شخصية
()	شخصية الوطنية
قلب الليل ()	
()	شخصية
()	مكتبة عيادة طبيب نفسي
()	الوطنية
()	شخصية

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

أحمد، وتبين من المشهد أنها مكتبة بدولاب واحد وبعده أر وبمجموعات متوسطة الحجم، وغير مصنفة وفي مكان مستقل، ولكن قبل أن تظهر المكتبة دار حوار بين حسين رياض وأنور أحمد عندما ذكر حسين رياض له أن عنده مكتبة كويسة، وبعد ذلك ذكر له حسين رياض أن مكتبته تحت أمره، ومن النقاط الإيجابية أن حسين رياض استعار منها كتابا عن تاريخ مصر وقدمه لأنور .	شخصية	()
جاء لفظ مكتبة في حوار بين مصطفى شعبان وخالد صالح عندما ذكر خالد صالح أن لديه أحدث كتاب وصل المكتبة، وذكرت أيضا من خلال مصطفى شعبان في نفس المشهد عندما كان يستفسر عن حقيقة امتلاك خالد صالح .	شخصية	()

الوطنية فدار حوار عنها في فيلمين هما: فيلم فتوة الناس الغالبة، وفيلم المتوحشة، وبنسبة %، ومما سبق يستنتج الباحث أن جميع الأنواع الرئيسية للمكتبات دار عنها حوار في أفلام الدراسة تركز غالبية الحوار عن المكتبة الشخصية، يليها المكتبة الوطنية، وأخيرا باقي أنواع المكتبات.

أما بالنسبة لوظيفة أمين مكتبة فقد ظهرت في فيلمين فقط بنسبة %، وهما فيلم بنتين من مصر، وقد قامت بدور أمينة المكتبة بطلة الفيلم الفنانة زينة، مما جعل مكتبة كلية الطب تظهر في مشاهد كثيرة، ومحور أهم أحداث الفيلم، وهذا على العكس ما من فيلم عايز حقي، فبالرغم من أن بطلة الفيلم هند صبري كانت تقوم بدور أمينة مكتبة، وظهر هذا عندما توجه هاني رمزي إليها في المكتبة العامة بمصر الجديدة، وكانت هند صبري تقوم بتنظيم الكتب بالمكتبة، وذكرت لهاني رمزي أنه جاء فقط للقراءة أو الاستعارة، لأن القائمين على المكتبة سوف يقومون بفصلها من وظيفتها، لكن لم تظهر أية مشاهد أخرى لهند صبري أو للمكتبة بعد ذلك، أما بالنسبة لواقع الموارد المادية لمكتبات ومجموعاتها وخدماتها . ظهرت في أفلام الدراسة، تبين كما يوضح جدول () أن نسبة % من هذه المكتبات كانت مكان % كانت في مكان غير مستقل أو جزءا من مكان آخر، وبالرغم من هذا فقد كان هذا المكان مناسباً لنسبة % من المكتبات، مقابل عدم %، كما تكونت نسبة % من المكتبات التي ظهرت في أفلام

الدراسة من أرفف خشبية مفتوح ، % تكونت من دواليب مغلقة،
ولكن كان الملفت للنظر في بعض الأفلام وبخاصة الأفلام القديمة أن معظم
جدول () خصائص المكتبات كما ظهرت في أفلام عينة الدراسة

الخاصية		
%		
%		
%		
%		غير مناسب
%		خشبية مفتوحة
%		دواليب مغلقة
%		كبيرة
%		صغيرة
%		تنظيم المجموعات
%		غير منظمة
%		تصنيف المجموعات
%		غير مصنفة
%		
%		
%		
%		تنظيم الكتب

المكتبات التي ظهرت فيها وبخاصة المكتبات الشخصية كانت أرففها تصل إلى سقف المكان الموجودة فيه كما في فيلم حبيب الروح، وفيلم عزل البنات، الأمر الذي يطرح تساؤلاً كيف يمكن الحصول على الكتب الموجودة في الأرفف العلوية لهذه المكتبات؟، وقد جاءت الإجابة على هذا السؤال من خلال فيلم أعظم طفل في العالم، حيث استخدم رشدي أباطة سلماً متنقلاً صغيراً للحصول على كتاب ما، أما بالنسبة لمجموعات المكتبات بأفلام الدراسة فقد تبين أن مجموعات نسبة % كانت كبيرة الحجم وجيدة من حيث منظر وهيئة الكتب الموجودة فيها % كانت مجموعاتها صغيرة وكتبها غير مغلقة بأغلفة جيدة كانت مجموعات نسبة % مرتبة ومنظمة، مقابل نسبة % كانت مجموعاتها غير منظمة، وإن كانت غير مصنفة %، وذلك لأن غالبية المكتبات التي ظهرت في أفلام الدراسة كانت مكتبات شخصية، وبالطبع لا يعرف أصحابها طريقة التصنيف العلمية

صورة المكتبات ومهنها فى أفلام السينما المصرية

والسليمة لها، % من المكتبات كانت مجموعاتها مصنفة، المكتبات الجامعية التي ظهرت في أفلام صعيدي في الجامعة الأمريكية وفيلم الباب المفتوح، وفيلم البية البواب، وفيلم الثلاثة يشتغلونها، وفيلم عايز حقي، وفيلم بنتين من مصر، أما بالنسبة لملاحم الخدمة المكتبية فلم تظهر بشكل واضح، وإن كانت قد تركزت في خدمة القراءة والاطلاع وخدمة الاستعارة % ، فيلم نهر الحب، وفيلم قلب الليل، وفيلم مصطفى كامل وفيلم بنتين من مصر، خدمة البحث عن الكتب % ، وتنظيم الكتب % .

ويستخلص الباحث مما سبق أن صورة المكتبات في أفلام السينما المصرية كانت غير واضحة المعالم، مما يعني أن العلاقة بينهما كانت أحادية الاتجاه وبخاصة من جانب المكتبات تجاه الأفلام، لأن مازال الهدف الأساسي من إنتاج الأفلام وبخاصة على المستوى العربي هو الربح، الذي لن يتحقق إلا من خلال موضوعات تعمل على جذب الجمهور إليها، وفي المقابل تعد المكتبات من الموضوعات التي لا تجذب الجمهور كغيرها من الموضوعات الثقافية، أما بالنسبة للأفلام التي كان بها مكتبات فلم تُظهرها هذه الأفلام بالصورة التي تتناسب مع أهميتها وقيمتها للمجتمع، حيث لم يكن هناك فيلم واحد عنها، حتى ولو كان فيلماً تسجيلياً، علاوة على قلة عدد الأفلام التي كان بها مكتبات مقارنة بمؤسسات أخرى، وحتى تلك المؤسسات التي تعد المكتبة فيها مكوناً أساسياً، لم تظهر فيها المكتبات بالشكل المناسب، مما يعني أن صورة المكتبات في هذه الأفلام صورة هامشية، أما من حيث عدد الأفلام التي ظهرت بها مهنة أمين المكتبة، فهي قليلة جداً، ويغلب على من قام بالدور النسائي، ولديه مشاكل عديدة اجتماعية ونفسية واقتصادية، أما من حيث المكتبات التي دار حوار عنها في أفلام الدراسة، فكان حواراً بسيطاً، ومعظمه عن المكتبات الشخصية، ولكن التطور الوحيد الذي بدأ يظهر على أفلام السينما المصرية أن وظيفة أمين المكتبة بدأت تظهر ا وبخاصة مع قدوم الألفية الجديدة، مما يعني أن تخصص المكتبات والمعلومات بدأت تكون له أرضية كبيرة بين أبناء المجتمع المصري، علاوة أن المكتبات في

الأفلام القديمة كانت تحتوي على الكتب فقط، بينما المكتبات في الأفلام الحديثة فقد احتوت بالإضافة إلى الكتب على عناصر أخرى كالتماثيل وأجهزة التليفزيون والفيديو والصور.... إلخ.

- أبرز نتائج الدراسة ومقترحاتها وتوصياتها:

/ - أبرز النتائج:

- أن من بين فيلمًا وصل عدد الأفلام التي بها مكتبات إلى فيلمًا أي بنسبة %، وبنسبة %، من أفلام السينما المصرية البالغ عددها حتى عام م حوالي فيلمًا.
- ظهرت بأفلام عينة الدراسة مكتبة واحدة بنسبة %، يليها الأفلام التي كان مكتبتان بنسبة %، وأخيرا الأفلام التي كان بها ثلاث مكتبات فأكثر بنسبة %.
- كانت طبيعة دور أحد ممثلي الفيلم وبخاصة إذا كان من أبطال السبب الأوا لظهور المكتبة في الفيلم بنسبة %، يليه وجود المكتبة كدليل على الثراء والانتماء للطبقة الأرستقراطية %، ثم وجود المكتبة لطبيعة موضوع الفيلم والمؤسسة التي تدور أحداث الفيلم بداخلها بنسبة %، استخدام المكتبة ومقتنياتها لأغراض معيّن %، وأخيرا تواجد المكتبة لحب القراءة لأدباء معينين وكذلك لطبيعة المشهد بنسبة %.
- كانت المكتبة الشخصية أكثر المكتبات ظهورا في أفلام عينة الدراسة بنسبة %، يليها المكتبة المتخصصة بنسبة %، ثم المكتبة الجامعية بنسب %، يليها المكتبة المدرسية بنسبة %، وأخيرا المكتبة العامة بنسبة %، كما في فيلم عايز حقي، حيث كانت تعمل هند صبري، ولم يكن هناك تواجد لمكتبة الوطنية بأفلام الدراسة، وإن كان قد دار حوار عنها المتوحشة وفتوة الناس الغلابة.

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

- أظهرت غالبية أفلام عينة الدراسة المكتبة بصورة إيجابية بنسبة % ، % من الأفلام أظهرت المكتبة بصورة سلبية.
- بلغ عدد الأفلام التي كان بها حوار عن المكتبة ثلاث عشرة % من أفلام عينة الدراسة، وبنسبة % من إجمالي أفلام السينما المصرية، بينما ظهرت وظيفة أمين المكتبة ، بين هما: فيلم عايز حقي، وفيلم بنتين من مصر.
- كانت نسبة % من المكتبات التي ظهرت في أفلام عينة الدراسة مكان % كانت في مكان غير مستقل أو جزءا من مكان آخر، وقد كان هذا المكان مناسباً % ، % ، مقابل عدم مناسبته لنسبة % ، كما تكونت نسبة % من أرفف خشبية مفتوحة، مقابل نسبة % تكونت من دواليب مغلقة، أما بالنسبة لمجموعاتها فكانت كبيرة ب % صغرها % ، وكانت هذه المجموعات مرتبة ومنظمة % ، % كانت مجموعاتها غير منظمة، وكانت مجموعات % من المكتبات التي ظهرت أفلام عينة الدراسة غير مصنفة، % كانت مجموعاتها مصنفة أما بالنسبة لملامح الخدمة المكتبية فلم تظهر بشكل واضح، وإن كانت قد تركزت في القراءة والاطلاع والاستعارة % ، والبحث عن كتاب م % ، وتنظيم الكتب % ، % .

/ - مقترحات الدراسة وتوصياتها:

- دراسة دور وسائل الإعلام في تعزيز مكانة المكتبات ومهنتها داخل المجتمع.
- دراسة طبيعة وملامح الصورة التي تكونها وسائل الإعلام عن المكتبات ومهنتها.
- مقارنة صورة المكتبات ومهنتها في وسائل الإعلام.
- دراسة صورة المكتبات في برامج التلفزيون المصري.
- دراسة صورة المكتبات ومهنتها في البرامج الإذاعية.

- مقارنة طرق التعامل مع الكتب والمكتبات في وسائل الإعلام.

- قائمة فيلمجرافية بأفلام الدراسة:

البيانات الفيلمجرافية للأفلام	و عددها	ص المكتبات والمشاهد التي ظهرت فيها
آخر الرجال المحترمين/ قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد؛ إخراج سمير سيف؛ بطولة نور الشريف، بوسي.- : إنتاج إن بي فيلم،	شخصية	ظهرت تلك المكتبة من خلال مشهد جمع بين نور الشريف وأحمد راتب، في المكان الذي يسكن فيه أحمد راتب، وكانت هذه المكتبة محل حوار دار بينهما حيث ذكر نور الشريف أن لديه مكتبة جيدة، وقد تبين من المشهد أنها مكتبة غير مصنفة ولكنها كبيرة من حيث المجموعات، وليست بها أرفف جيدة، ومما يحسب للفيلم أن الذي يحب الكتب يمكن أن يكون مكتبة من مصادر عديدة، والغريب في الفيلم أن مصدر تكوين هذه المكتبة كان من الكتب التي يجمعها عمال النظافة.
قصة وسيناريو وحوار يوسف عيسى؛ إخراج يوسف معلوف؛ بطولة شادية، محسن.- : إنتاج لوتس فيلم،	شخصية	ظهرت هذه المكتبة في عدة مشاهد منها مشهدين بين فريد شوقي وعبد العزيز أحمد، ومشهد لفريد شوقي وخادمه، وتبين من المشاهد أن المكتبة كانت في مكان خاص بها، وأنها محور أهم أحداث الفيلم، وكانت مكتبة فخمة من حيث على جنبات الغرفة، ولكنها كانت غير
ابن للإيجار/ قصة وسيناريو وحوار بديع خيرى؛ إخراج حلمي رفله؛ تمثيل محمد فوزي، ليلى فوزي.- : إنتاج أستديو مصر،	شخصية	وظهرت من خلال مشهد لحسن فاري وماري منيب وتبين من المشهد أنها في وبمجموعات كبيرة ولكنها غير مصنفة.
أبو ربيع/ قصة فريد شوقي؛ سيناريو وحوار فريد شوقي، كمال إسماعيل؛ إخراج نادر جلال؛ بطولة فريد شوقي، نجلاء فتحي.- : أفلام عبير الشرق،	شخصية	ظهرت من خلال مشهد جمع بين فريد شوقي ونجلاء فتحي، وتبين من المشهد أنها في مكان مستقل ومكتبة جيدة وكبيرة من حيث المجموعات وبأرفف خشبية مغلقة، وبالطبع غير مصنفة.
أذكريني/ قصة وحوار يوسف السباعي؛ سيناريو رفیق الصبان؛ إخراج هنري بركات؛ بطولة نجلاء فتحي، محمود ياسين.- : إنتاج شركة مراد فيلم،	شخصية	ظهرت المكتبة في مشهد لنجلاء فتحي وهي تذكر، كما ظهرت في مشهد لنجلاء فتحي وحياتة قنديل، وتبين من المشاهد أنها مكتبة في مكان مستقل وجيدة من حيث المجموعات الموزعة على أرفف خشبية مصممة في جدران الغرفة وكانت الأرفف ممتلئة بالكتب، ولكنها غير

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

<p>ظهرت هذه المكتبة في أكثر من ستة مشاهد، كان فيها مشهد لفريد شوقي وتوفيق الدقن، ومشهد لمديحة يسري وهي تحاول اخذ بعض الأوراق وآخر لفريد شوقي وممثل آخر، ومشهد آخر لفريد شوقي ومديحة يسري، ومشهد لفريد شوقي بمفرده، ومشهد لمديحة يسري وهي تبحث في كتبها عن العقد، وقد تبين من هذه المشاهد أن مكان المكتبة كان محل أهم أحداث الفيلم، كما ظهر أنها بمجموعات جيدة ولكنها غير مصنفة، وموزعة على أرفف خشبية.</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ قصة وسيناريو وحوار علي الزرقاني؛ إخراج كمال الشيخ؛ تمثيل مديحة يسري، : إنتاج أستديو</p>	
<p>ظهرت المكتبة في هذا الفيلم في أربع مشاهد جمعت المشاهد من الأول إلى الثالث بين فؤاد المهندس وحسن مصطفى، أما المشهد الرابع فكان بين فؤاد المهندس وسميحة أيوب، وتبين من هذه المشاهد أن المكتبة صغيرة الحجم حيث كانت عبارة عن دولابين، وبأرفف</p>		<p>/ قصة يوسف السباعي؛ سيناريو وحوار سعد الدين وهبة؛ إخراج فطين عبد الوهاب؛ بطولة فؤاد المهندس، شويكار.. : إنتاج المؤسسة المصرية العامة للسينما،</p>	
<p>ظهرت من خلال عدة مشاهد لحسين رياض وهو يراق زوجته، كما ظهرت في مشهد بينه وبين فريد شوقي، وتبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة وبأرفف خشبية مفتوحة وبمجموعات جيدة، ولكنها غير مصنفة.</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ قصة فريد شوقي؛ سيناريو وحوار السيد بدير؛ إخراج صلاح أبو سيف؛ تمثيل فريد شوقي، هدى سلطان.. : إنتاج صلاح أبو سيف،</p>	
<p>ظهرت المكتبة في هذا الفيلم في العديد من المشاهد، جمعت جميع ممثلي الفيلم في مشاهد مختلف من حيث عدد المشاركين في المشهد، لكنها كانت محمور أحداث الفيلم، وظهر من هذه المشاهد أن المكتبة كانت في مكان مستقل، وبأرفف خشبية مفتوحة وبمجموعات كبيرة، ولكنها كانت غير مصنفة، وقد ظهر من أحد المشاهد ملامح لخدمة مكتبية حيث استعار يوسف وهبي كتاب وأطلع عليه.</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ جون إيمرسون؛ وسيناريو حمد أبو سيف، علي الزرقاني؛ إخراج فطين عبد الوهاب؛ بطولة عمر الشريف، سعاد.. : إنتاج أفلام جمال الليثي،</p>	
<p>ظهرت المكتبة في مشهد جمع بين رشدي أباطة وميرفت أمين، وتبين من الفيلم أنها مكتبة في مكان مستقل وبأرفف خشبية مفتوحة، وبمجموعات كثيرة ولكنها غير مصنفة، ومما يأخذ على الفيلم أن الأرفف كانت عالية جدا أو بعضها يحتاج إلى سلم للحصول على الكتب وتنظيمها ولكن مما يحسب للفيلم أن حوارته تضمن جزء عن</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ قصة وسيناريو وحوار هند رستم.. :</p>	

د. منصور سعيد أحمد

<p>المكتبة تحتاج إلى تنظيم، كما يحسب للفيلم أنه أظهر إحدى خدماتها وهي استعارة الكتب والبحث عنها، وير وجود المكتبة لأن رشدي أباطة كان يقوم</p>		
<p>ظهرت من خلال مشهد جمع بين عماد حمدي ومديحة يسري، وتبين من المشهد أن المكتبة في مكان خاص بها وبعده أرفف خشبية مفتوحة، ولكن بمجموعات قليلة وغير مصنفة.</p>	شخصية	<p>/ قصة وسيناريو وحوار إخراج عز الدين ذو الفقار؛ بطولة مديحة يسري، عماد حمدي.- : إنتاج عز الدين</p>
<p>ظهرت في مشهد لعماد حمدي وزوجته، كما ظهرت في مشهد لشادية وهي تغني، وقد تبين من المشاهد أنها مكتبة بأرفف خشبية مفتوحة، ولكنها بمجموعات قليلة وغير مصنفة</p>	شخصية	<p>/ تأليف وإخراج محمود ذو الفقار؛ تمثيل شادية، عماد حمدي.- : إنتاج دولار فيلم،</p>
<p>ظهرت من خلال مشاهد عديدة أهمها ما جمع بين فؤاد المهندس وتوفيق الدقن ومحمود فرج، وتبين من المشهد أنها مكتبة جيدة بأرفف خشبية مصممة خلف مكتب فؤاد المهندس، ومجموعاتها كبيرة ولكنها غير مصنفة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن فؤاد المهندس كان محامياً.</p>		<p>أنا وهو وهي/ قصة وسيناريو وحوار سمير خفاجي، عبد المنعم مدبولي؛ إخراج فطين عبد الوهاب؛ تمثيل فؤاد المهندس، شويكار.- : إنتاج أفلام فريد شوقي،</p>
<p>ظهرت من خلال مشهد جمع بين فريد الأطرش واستفان روستين وتبين من المشهد أنها مكتبة صغيرة وأرفف مفتوحة خشبية الصنع المصممة في جدران الغرفة، وبعد قليل من الكتب غير</p>	شخصية	<p>/ قصة وسيناريو وحوار بديع خيري، عمر جعيمي؛ إخراج أحمد بدر خان؛ تمثيل فريد الأطرش، أسمهان.- : شركة أفلام النيل،</p>
<p>ظهرت مكتبة العيادة في مشهد جمع بين تبين من هذا المشهد أنها مكتبة بسيطة نوعاً ما، وبمجموعات قليلة وعلى أرفف خشبية مفتوحة وغير مصنفة، وقد استعار منها رشدي أباطة كتاب مضمونه كيفية تحويل المعتقلين السياسيين إلى مجائين، أما مكتبة المنزل فظهرت في عدة مشاهد أولها كان لمحمود ياسين بمفرده، والآخر كان لسعاد حسني وهي تبحث عن كتاب، بينما المشهد الثالث فكان لمحمود ياسين وهو يحاول أن يعرضها على رشدي أباطة، وكان هذا المشهد هو الذي ذكر فيه الحوار عن النفس، وقد ظهر من هذه المشاهد أن هذه المكتبة جيدة حيث توجد في مكان مستقل</p>	<p>إحدهما: شخصية، عيادة طبيب</p>	<p>أين عقلي/ قصة إحسان عبد القدوس؛ سيناريو وحوار رأفت الميهي؛ إخراج عاطف سالم؛ : ..</p>

صورة المكتبات ومهنتها فى إفلاج السينما المصرية

<p>وبمجموعات جيدة وعلى أرفف خشبية مفتوحة ولكنها غير مصنفة.</p>		
<p>ظهرت هذه المكتبة في مشاهدة كثيرة جمعت كلها بين محمود المليجي وسعاد حسني، لأن محمود المليجي كان يعالجها من مرض نفسي، وتبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة من حيث المجموعات فف مفتوحة خشبية كانت هناك أرفف مغلقة.</p>	<p>عيادة طبيب</p>	<p>/ سيناريو وحوار يوسف فرانسيس؛ إخراج كمال الشيخ؛ بطولة سعاد حسني، محمود المليجي.- : إنتاج محيي عبد الجواد،</p>
<p>ظهرت هذه المكتبة في مشهد جمع بين فاتن حمامة وأحد الممثلين، عندما كانت تستعير كتاب منها، وكذلك في مشهد بينها وبين محمود مرسى، حيث جاء حوار عن المكتبة عندما ذكر محمود مرسى لها أنها تستخدم المكتبة لأغراض غير القراءة والدراسة، وتبين من مشاهد الفيلم أن المكتبة جيدة من حيث المجموعات وبأرفف مفتوحة وبعضها مغلق، وكانت المجموعات مصنفة، ويرجع وجود المكتبة في الفيلم لأن فاتن حمامة كانت طالب بكلية الآداب.</p>	<p>جامعية</p>	<p>/ لطيفة الزيات؛ وسيناريو وحوار يوسف عيسى؛ إخراج هنري بركات؛ بطولة فاتن حمامة، صالح سليم.- : أفلام هنري بركات،</p>
<p>ظهرت مكتبة الكلية من خلال مشهد لزينة أمين المكتبة، وقد تبين من المشهد أن المكتبة جيدة وبمجموعات كثيرة وموزعة على أرفف خشبية الموزعة على جنبات غرفة قاعة الاطلاع، وتبين من المشهد زينة على جائزة الموظفة المثالية، أما المكتبة الشخصية فظهرت في مشهد لصبا مبارك وتبين من المشهد أنها مكتبة بسيطة وموزعة على ارفف خشبية مفتوحة وغير مصنفة، بينما مكتبة عيادة الطيبية النفسية فظهرت من خلال مشهد جمع بين زينة ونهال عنبر، وتبين من المشهد أنها مكتبة متوسطة وبمجموعات غير مصنفة وموزعة على ارفف خشبية مفتوحة، كما ظهرت مكتبة الكلية لزينة وهي تنظر إلى الطلبة وتبتسم، ولكنها كانت تمارس عادة الترمو، وقد ظهر من المشهد أن أحد الممثلين قام باستعارة كتاب، ولكن ما يؤخذ على الفيلم أنه أظهر أمينة المكتبة ديه مشاكل نفسية، وقد تكرر ظهور مكتبة الكلية لأن دور بطة الفيلم كانت أمينة مكتبة</p>	<p>كلية شخصية، عيادة طبيب</p>	<p>بينتتين من مصر/ تأليف وإخراج محمد أمين؛ تمثيل زينة، صبا مبارك.- : العربية للإنتاج والتوزيع السينمائي،</p>

د. منصور سعيد أحمد

<p>ظهرت المكتبة في أربعة مشاهد جمع معظمها بين كمال الشناوي وناهد شريف، وقد تبين من الفيلم أنها مكتبة كبيرة الحجم كما ظهر في حوار ناهد شريف عنها، وتبين من الفيلم أنها مكتبة جيدة بأرفف مفتوحة ولكنها غير مصنفة، وفي مكان مستقل، ويرجع وجودها في الفيلم لأن كمال الشناوي كانت أديبا وصحفيا.</p>	<p>شخصية،</p>	<p>بيت الطالبات/ قصة وسيناريو وحوار فوزية مهران؛ إخراج أحمد ضياء الدين؛ تمثيل كمال الشناوي، ناهد شريف.. : نهضة مصر،</p>
<p>ظهرت المكتبة في عدة مشاهد منها ما جمع بين عماد حمدي وفؤاد المهندس وكذلك في مشهد لعماد حمدي وهو نانم والخادمة تيقظه، وتبين المشاهد أنها مكتبة جيدة من حيث وجودها في مكان خاص بها وبأرفف مفتوحة، وبمجموعات كبيرة ولكنها غير مصنفة.</p>	<p>شخصية</p>	<p>بين الأطلال/ قصة وسيناريو وحوار يوسف السباعي، محمد عثمان، عز الدين ذو الفقار؛ إخراج عز الدين ذو الفقار؛ تمثيل فأتان حمامه، .. : إنتاج عز الدين ذو</p>
<p>وقد ظهرت في مشهدين جمعا بين مجدي صبحي وعزة لبيب، وتبين من المشاهد أن المكتبة كانت بأرفف خشبية مفتوحة وبمجموعات جيدة ومصنفة، وظهر الفيلم المكتبة بصورة إيجابية حيث كانت ويرجع وجودها في الفيلم لأن عزة لبيب كانت طالبة، ومجدي صبحي كان معيدا بكلية الآداب.</p>	<p>جامعية</p>	<p>البيه البواب/ قصة وسيناريو وحوار يوسف جوهر؛ إخراج حسن إبراهيم؛ بطولة أحمد زكي، صفية ال .. : صافية العربية،</p>
<p>ظهرت من خلال مشهد عندما توجهت نيكول سابا إلى جامعة القاهرة، وأرادت أن تدخل مكتبة الجامعة، وحاول كثير من الطلاب الدخول للمكتبة، وقد تبين من المشهد أن المكتبة جيدة من حيث المجموعات وبأرفف خشبية، ومصنفة، وظهرت قاعات الاطلاع، ولكن ما يؤخذ على الفيلم أنه أظهر حب المصريين للقراءة بأنه غير صحيح.</p>	<p>جامعية</p>	<p>التجربة الدانماركية/ تأليف يوسف معاطي؛ إخراج علي إدريس؛ تمثيل عادل إمام، نيكول .. :</p>
<p>ظهرت من خلال مشهد لمنى زكي وهي تستعير كتابا لقراءته، وتبين من المشهد أنها مكتبة جيدة ومصنفة وبأرفف خشبية ومفتوحة، كما ظهرت مناضد الا</p>	<p>جامعية</p>	<p>تيمور وشقيقة/ قصة وسيناريو وحوار تامر حبيب؛ إخراج خالد مرعي؛ تمثيل أحمد السقا، .. :</p>
<p>وظهرت في مشهد لياسمين عبد العزيز وهي جالسة وتبين من المشهد أنها بأرفف معدنية وبمجموعات كثيرة ومصنفة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن ياسمين عبد العزيز كانت طالبة بكلية الآثار.</p>	<p>جامعية</p>	<p>الثلاثة يشتغلونها/ تأليف يوسف معاطي؛ إخراج علي إدريس؛ تمثيل ياسمين عبد العزيز، صلاح عبد الله.. : إنتاج أرابيكا موفيز،</p>
<p>ظهرت المكتبة في عدة مشاهد كان بها ناوي، وتبين من هذه المشاهد أنها مكتبة جيدة وبأرفف مفتوحة وفي مكان مستقل وبمجموعات جيدة، ولكنها</p>	<p>شخصية</p>	<p>حياة غائبة/ قصة محمود سمهان؛ سيناريو وحوار وإخراج حسين حلمي المهندس؛ تمثيل كمال الشناوي، برلنتي عبد الحميد.. : سمهان فيلم،</p>

صورة المكتبات ومهنها في أفلام السينما المصرية

<p>غير مصنفة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن كمال الشناوي كان يجسد دور صحفي ورئيس تحرير إحدى الصحف.</p>		
<p>ظهرت في مشهدين جمع أحدهما بين صباح والطبيب، ومشهد جمع بين الطبيب والجواهري، وتبين من المشاهد أن المكتبة جزء من مكتب الطبيب، وكانت أرففها موزعة على جنبات المكتب، ولكنها غير مصنفة ومتوسطة وبعدد قليل من الكتب.</p>	<p>عبادة طبيب</p>	<p>/ قصة وسيناريو وحوار يوسف جوهر؛ إخراج حلمي رفله؛ تمثيل : إنتاج بهنا فيلم، .</p>
<p>ظهرت من خلال مشهدين جمعا بين عبد الحليم حافظ ومحمود المليجي، وتبين من لمشاهد أنها مكتبة كبيرة المجموعات وبارفف خشبية مفتوحة وغير مصنفة فيها وكانت جزء من مكتب محمود المليجي.</p>	<p>عبادة</p>	<p>حكاية حب/ قصة وسيناريو وحوار علي الزرقاني؛ إخراج حلمي حليم؛ تمثيل عبد الحليم حافظ، مريم فخر الدين.- : الفيلم العربي، .</p>
<p>ظهرت مكتبة المستشفى في مشهد جمع بين ليلي مراد ومحمود المليجي وتكرر هذا المشهد، وتبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة بارفف خشبية مفتوحة المليجي، وبالطبع لم تكن مصنفة، اما خرى فظهرت في مشهد لمحمود المليجي وهو يأخذ كتب ليلي مراد من منزلها</p>	<p>صغيرة</p>	<p>الحياة الحب/ قصة سيف الدين شوكت؛ سيناريو وحوار يوسف جوهر؛ إخراج سيف الدين شوكت؛ تمثيل ليلي مراد، يحي شاهين.- :</p>
<p>ظهرت المكتبة الأولى في مشهد جمع بين ليلي مراد وفردوس محمد، كما ظهرت في مشهد كان فيه أنور وجدي، وتبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة بأرفف مفتوحة وبمجموعات كبيرة ولكنها غير مصنفة، يوسف وهبي من خلال مشهد جمعه مع ليلي مراد، وكانت هذه المكتبة محل مشاهد عديدة، وتبين من المشاهد أنها مكتبة فخمة وكبيرة المجموعات وأرفف خشبية مفتوحة ومصممة في جدران الملاحظة أن أرفف هذه المكتبة كانت تصل إلى ثقف الغرفة، حيث كانت مصممة .</p>	<p>شخصيات</p>	<p>حبيب الروح/ قصة وسيناريو وحوار أبو السعود الإبياري؛ إخراج أنور وجدي؛ تمثيل ليلي مراد، أنور وجدي.- :</p>
<p>ظهرت من خلال مشهد لعماد حمدي وهو يعمل، وتبين من المشهد أنها مكتبة صغيرة بدولاب واحد ومغلقة الأرفف، وقد استعار منها عماد حمدي كتابا، وأخذ يتصفحه.</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ قصة وسيناريو وحوار نيروز عبد لم؛ تمثيل عماد حمدي، فيروز.- : أفلام بديع صبحي، .</p>

د. منصور سعيد أحمد

<p>ظهرت هذه المكتبة في أكثر من خمس مشاهد كان في معظمها كمال الشناوي، وقد تبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة من حيث المجموعات والمكان الخاص بها، وبالأرفف الخشبية المفتوحة والمصممة في جدران الغرفة، ولكنها كانت غير</p>	<p>شخصية / تأليف وإخراج عز الدين ذو الفقار؛ تمثيل فاتن حمامة، عز الدين ذو الفقار.- شركة أفلام القاهرة،</p>	
<p>ظهرت المكتبة الشخصية بمنزل محمود مرسي وهو بمفرده، أما المكتبة الثانية فظهرت عندما كان محمود مرسي يملئ خطابا لأحد الموظفين، كما ظهرت في مشهدين بين محمود مرسي وعادل أدهم، أما المكتبة الثالثة فظهرت من مشهد جمع بين محمود مرسي وعمر الحريري، وتبين من المشاهد أن المكتبة في المنزل مكتبة جيدة وبالأرفف مفتوحة وخشبية الصنع، وغير مصنفة، وكذلك المكتبتان الأخرتين، ويرجع وجود المكتبات في الفيلم لأن محمود مرسي وعمر الحريري كانا محامين.</p>	<p>الفيلم / قصة موسى صبري؛ سيناريو وحوار عبد الحي أديب؛ إخراج كمال الشيخ؛ تمثيل نادية لطفي، محمود مرسي.- : القاهرة للسينما،</p> <p>شخصية، ومكتبتين محامين</p>	
<p>ظهر مكتبة صلاح ذو الفقار في مشهد جمع بين صباح وصلاح ذو الفقار، وتبين من هذا المشهد أنها مكتبة جيدة وبالأرفف منها صلاح ذو الفقار كتابا لتوفيق الحكيم، وكان يؤدي دور طبيب ومولع بكتب توفيق الحكيم، وقد انتشرت الكتب في كل مكان في البيت، أما المكتبة الأخرى التي هي من المفترض مكتبة توفيق الحكيم والذي يجسد دوره عماد حمدي، وقد ظهرت هذه المكتبة في العديد من المشاهد جمع معظمها بين صباح وتبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة وبمجموعات كثيرة وبالأرفف خشبية الغرفة، وكان يتوسطها مكتب يستخدمه المكتبة اكنت غير مصنفة.</p>	<p>شخصيتان أحدهما / قصة توفيق الحكيم؛ سيناريو وحوار يوسف جوهر؛ إخراج محمود ذو الفقار؛ تمثيل صباح، عماد حمدي.- :</p>	
<p>ظهرت من خلال مشهد جمع بين صلاح ذو الفقار ومحمود الميلجي وتبين من المشهد أنها مكتبة بدولابين وبالأرفف ولكن الكتب قيمة ، ولكنها غير مصنفة.</p>	<p>/ وسيناريو وحوار محمد عثمان؛ إخراج محمود ذو الفقار؛ تمثيل نادية لطفي، صلاح ذو الفقار.- : إنتاج نجيب خوري،</p>	
<p>وظهرت من خلال مشهد لرشدي أباطة وصلاح نور الفقار، كما ظهرت في مشهد</p>	<p>كازينو / قصة وسيناريو وحوار يوسف جوهر؛ إخراج عز الدين ذو الفقار؛ تمثيل</p>	

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

<p>خر لصلاح ذو الفقار وصباح وسامية جمال، وتبين من المشاهد أنها مكتبة صغيرة كانت تستخدم لمراقبة الكازينو، وكانت بمجموعات صغيرة ويرف متحرك والمجموعات كانت غير مصنفة.</p>	<p>صباح، سامية جمال.. : إنتاج عز الدين .</p>
<p>ظهرت المكتبة في مشهدين جمعا بين محمود عبد العزيز ودلال عبد العزيز، وتبين من المشاهد أنها كانت في مكان مستقل، وأرفف عديدة بعضها مفتوح والأخرى مغلقة، وكانت مجموعاتها متوسطة الحجم، وكانت غير مصنفة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن محمود عبد العزيز كان صحفياً.</p>	<p>الرجل يحب مرتين/ قصة هالة الحفناوي؛ سيناريو و عبد العزيز، مشيرة.. : إنتاج أفلام حسين تيسير،</p>
<p>ظهرت المكتبة الأولى في مشهد جمع بين عماد حمدي ومحمود المليجي، وتبين من المشهد أنها في مكان خاص وأرفف المكتبة الأخرى وهي مكتبة الطبيب فظهرت في مشهد جمع بين عماد حمدي ومحمود المليجي، ومشهد آخر بين محمود المليجي وهند رستم ، وتبين من المشاهد أنها مكتبة بأرفف مفتوحة وأخرى مغلقة، وهذه المكتبة أخذ منها عماد حمدي كتاباً واطلع عليه، وكلتا المكتبتين كانتا محور أهم أحداث الفيلم.</p>	<p>شخصية، عيادة طبيب / قصة وسيناريو وحوار وإخراج عباس كامل؛ تمثيل عماد حمدي، هند .. : شركة ماري كويني،</p>
<p>ظهرت المكتبة الكبيرة في سبعة مشاهد كانت فيها نجلاء فتحي، وعمادي حمدي، ومشهد لها بمفردها، ومشهد لها ومحمود المليجي، ومشهد لها وعبد المنعم إبراهيم، ومشهد لها وهي تتحدث في التليفون مع رشدي أباطة، ومشهد لها مع مديحة حمدي، أما المكتبة الصغرى فكانت في منزل محمود المليجي عندما انتقلت إليه نجلاء فتحي، وقد تبين من المشاهد أن المكتبة الكبيرة كانت في مكان مستقل وكبيرة الحجم، وأرفف مغلقة موزعة على جنبات الغرفة، ولكنها لم تكن مصنفة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن عماد حمدي والد نجلاء فتحي في الفيلم ن أديبا، ويحسب للفيلم أن كلمة مكتبة جاءت في حوار مرتين مرة عندما كانت نجلاء فتحي مع عماد حمدي وهي تقول له أنها قرأت نصف المكتبة، كما جاء ذكر لمنزل عمها محمود المليجي وقد كون لها مكتبة صغيرة، وقد كانت المكتبة محور</p>	<p>/ قصة هالة الحفناوي؛ سيناريو وحوار محمد أبو يوسف؛ إخراج محمود ذو الفقار؛ تمثيل رشدي أباطة، نجلاء فتحي.. : إنتاج هيسام فيلم،</p>

د. منصور سعيد أحمد

<p>أهم أحداث الفيلم، كما يرجع وجودها في الفيلم لأن نجلاء فتحي كانت تحب القراءة.</p>		
<p>ظهرت من خلال مشهد جمع بين شادية ومار كويني وسليمان نجيب، وتبين من المشهد أنها مكتبة جيدة من حيث مفتوحة وبالطبع كانت غير مصنفة</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ ويليام شكسبير؛ وسيناريو وحوار أبو السعود الأبياري؛ إخراج إبراهيم عماره؛ تمثيل محمد فوزي، ماري كويني. :</p>
<p>ظهرت المكتبة في مشهدين، المشهد الول جمع بين سعاد حسني ورشدي أباظة ومديحة يسري وفؤاد المهندس، أما المشهد الثاني فجمع بين سعاد حسني ورشدي أباظة وسعيد أبو بكر وفؤاد المهندس، وقد تبين من المشاهد أن ف خشبية الصنع مفتوحة، ومجموعاتها غير مصنفة، وكانت عبارة عن دولابين موزعين على جنبات الغرفة الموجودة فيها، وكان أحد الدولابين أكبر من الآخر من حيث حجم المجموعات.</p>	<p>شخصية</p>	<p>وسيناريو / الساحرة الصغيرة/ وحوار محمود إسماعيل؛ إخراج نيازي مصطفى؛ تمثيل سعاد حسني، رشدي أباظة، إنتاج حلمي رفله، .</p>
<p>ظهرت من خلال عدة مشاهد جمعت بين محمود عبد العزيز، معالي زايد، وتبين من المشاهد أنها مكتبة متوسطة الحجم وبأرفف مفتوحة وغير مصنفة، وكانت</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ تأليف وإخراج رأفت الميهي؛ تمثيل محمود عبد العزيز، معالي زايد. : دل الميهي، .</p>
<p>ظهرت المكتبة الشخصية في مشهد جمع بين نجيب الريحاني ومحمد كامل المصري، وتبين من المشهد أنها مكتبة جيدة من حيث حجم المجموعات، ولكنها كانت غير مصنفة، وموجودة في مكان ص، أما المكتبة الثانية فظهرت من خلال مشهدين أحدهما جمع بين استفان روستي وزوزو شكيب، ومشهد آخر كان تبين استفان روستي وزوزو شكيب ونجيب الريحاني وتبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة بأرفف مفتوحة مكتظة بالكتب وبالطبع كانت غير مصنفة.</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ سيناريو وحوار بديع خيرى؛ إخراج نيازي مصطفى؛ تمثيل نجيب الريحاني زوزو شكيب. : للممثل والسنيما، .</p>
<p>ظهرت هذه المكتبة في عدة مشاهد، جمع معظمها بين نجاة وصالح سليم، لأنها كانت المكان المفضل لجلوسه، وتبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة وبمقتنيات كثيرة الغرفة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن صالح سليم كان يجسد دور شاعر وأديب.</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ وسيناريو وحوار ضياء الدين بيبيرس؛ إخراج عز الدين ذو الفقار؛ تمثيل نجاة الصغيرة، صالح سليم. : إنتاج عز الدين ذو الفقار، .</p>
<p>ظهرت مكتبة المحامي في مشهد جمع بين أبو بكر عزت ونسرين، ومشهد لأبوبكر عزت وإحدى ممثلات الفيلم، وكذلك في مشهد بين أبو بكر عزت ومحمد رضا،</p>	<p>شخصية،</p>	<p>شيلتي وأشبلك/ قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا؛ حوار ورؤية سينمائية صلاح جاهين؛ نسرين.. : إنتاج أفلام عبد العظيم</p>

صورة المكتبات ومهنتها فى إفلاج السينما المصرية

<p>وتبين من هذه المشاهد أنها مكتبة بدولاب به عدة أرفف ولكن بمجموعات بسيطة وغير مصنفة، أما المكتبة الأخرى فكانت فى منزل محمد عوض، وظهرت فى مشهد لمحمد عوض وهو يحاول فتح التليفزيون باستخدام الكتب، كما ظهرت فى مشهد لمحمد عوض ونسرين وهي تعلمه القراءة والكتاب، وكذلك فى مشهد عزت، وتبين من هذه المشاهد أنها مكتبة جيدة بأرفف مفتوحة مصممة فى جدران الغرفة وبمجموعات جيدة ولكنها غير كمكان لتعليم القراءة والكتابة.</p>		
<p>ظهرت المكتبة من خلال مشهد عبارة عن جولة تعريفية بالجامعة ومن بينها المكتبة، وفى هذا المشهد استعار محمد هندي كتاب ووضع مرة أخرى، كما ظهرت تلك المكتبة فى مشهد لمحمد هندي وهو يستعير كتاب ويطلع عليه، بين من مشاهد الفيلم أن المكتبة جيدة وكثيرة المجموعات وبأرفف خشبية مفتوحة، ومصنفة، كما ظهر فى الفيلم خلوات البحث حيث كان يطلع محمد هندي على الكتب</p>	<p>جامعية</p>	<p>صعدي فى الجامعة الأمريكية/ تأليف مدحت العدل؛ إخراج سعيد حامد؛ بطولة محمد هندي، :-</p>
<p>وظهرت من خلال مشهد جمع بين نور الشريف وصلاح ذو الفقار، وتبين من المشهد أنها مكتبة جيدة ولكنها كانت بأرفف مغلقة، ويرجع وجودها فى الفيلم لأن صلاح ذو الفقار كان يقوم بدور طبيب</p>	<p>عبادة طبيب</p>	<p>/ قصة أليكس موريس؛ سيناريو وحوار عبد الحى أديب؛ إخراج كمال الشيخ؛ بطولة نور الشريف، رعدة. : اج نادية</p>
<p>ظهرت فى مشهد واحد جمع بين هاني رمزي وهند صبري، حيث كانت هند صبري تجسد دور أمينة مكتبة، وتبين من المشهد أنها مكتبة بأرفف خشبية مفتوحة نيرة ومصنفة، وكان بها مستفيدين يمارسون الاطلاع على الكتب، وتبين كذلك من الفيلم أن المكتبة مكان للقراءة والاطلاع والاستعارة فقط، وليس لأية موضوعات أخرى، لأن هند صبري ظهرت فيه تعيد تنظيم الكتب وأنها تريد أن تحافظ على وظيفتها والإلا تم فصلها.</p>		<p>عايز حقي/ تأليف وسيناريو وحوار الجليل؛ إخراج أحمد نادر جلال؛ بطولة هاني رمزي، هند صبري. :-</p>
<p>ظهرت فى مشهد لميرفت أمين وإحدى التلميذات، وتبين من المشهد أنه مكتبة بأرفف مفتوحة معدنية الصنع، توسطة وغير مصنفة،</p>	<p>مدرسية</p>	<p>العاقبة والدراسة/ قصة إسماعيل ولي الدين؛ سيناريو وحوار أحمد صالح؛ إخراج أحمد السبعواوي؛ بطولة ميرفت أمين، فاروق الفيشاوي. :-</p>

د. منصور سعيد أحمد

<p>ولكن ما يعيب على الفيلم أن مناضد القاءة كانت تستخدم لتصحيح كراسات التلاميذ، ومكان لاجتماع المدرسين، ويرجع وجودها في الفيلم لأن ميرفت أمين كانت تقوم بدور مدرسة.</p>			
<p>ظهرت هذه المكتبة في أكثر من خمس مشاهد، جمعت معظمها بين رشدي أباطة ونادية لطفي، وتبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة وبارف مفوحة موجودة موعاتها منظم والآخر غير منظم، ولكنها كانت غير مصنفة، وقد استعار منها رشدي أباطة كتاب يحمل عنوان المرأة كالحشرة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن رشدي أباطة كان يجسد دور أديب.</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ قصة وسيناريو وحوار محمد التابعي، محمد أبو يوسف؛ إخراج محمود ذو الفقار؛ تمثيل رشدي أباطة، نادية لطفي..- : إنتاج المتحدة للسينما،</p>	
<p>وظهرت من خلال مشهد جمع بين فريد شوقي وحمد حافظ، وتبين من المشهد أنها مكتبة صغيرة وبارف خشبية مغلقة وغير مصنفة وبمجموعات قليلة وكانت جزء من مكتب ضابط بوليس.</p>		<p>/ قصة عادل أبو الفتوح؛ سيناريو وحوار إيناس بكر؛ إخراج علاء محجوب؛ بطولة فريد شوقي، هالة فؤاد.. : .</p>	
<p>ظهرت هذه المكتبة في أربعة مشاهد، مشهد كان بين محمود المليجي وزوزو ماضي وزوجها، ومشهد بين فردوس محمد وزوزو ماضي، ومشهد لزوزو ماضي وهي تكتشف مقتل زوجها، ومشهد لزوزو وهي تتخيل زوجها، وتبين من المشاهد أن المكتبة في مكان جيدة ولكنها غير مصنفة، وكانت هذه المكتبة محور أهم أحداث الفيلم.</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ قصة وسيناريو وحوار بديع خيرى؛ إخراج هنري بركات؛ تمثيل فاتن حمامة، كمال .. : إنتاج آسيا،</p>	
<p>ظهرت في مشهد جمع بين محسن سرحان وليلى فوزي والطبيب وتبين من المشهد أنها مكتبة مصممة في جدران مكتب الطبيب وبارف مفوحة، وبمجموعات قليلة وغير مصنفة.</p>	<p>عبادة طبيب</p>	<p>على كيفك/ قصة وسيناريو وحوار أبو السعود الأبياري؛ إخراج حلمي رفله؛ تمثيل محسن سرحان، ليلى فوزي..- : إنتاج أفلام ليلى،</p>	
<p>ظهرت من خلال مشهد لأحمد مظهر ونبيلة عبيد وماجدة، وتبين من المشهد أنها مكتبة جيدة وبارف مفوحة وغير مصنفة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن احمد مظهر كان رئيس تحرير إحد ..</p>	<p>صحفية</p>	<p>/ قصة يوسف السباعي، سيناريو وجيه نجيب؛ حوار عطيه محمد؛ إخراج محمد راضي؛ بطولة ماجدة، أحمد مظهر..- : .</p>	
<p>ظهرت المكتبة من خلال مشهد جمع بين ليلى مراد ونجيب الريحاني، كما ظهرت من خلال مشهد جمع بين سليمان نجيب ونجيب الريحاني وعبد الوارث عسر،</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ هنري ملاك؛ وسيناريو وحوار بديع خيرى؛ إخراج أنور وجدي؛ تمثيل نجيب الريحاني، ليلى مراد..- : .</p>	

صورة المكتبات ومهنتها فى إفلاج السينما المصرية

<p>وتبين من المشاهد أنها مكتبة كبيرة الحجم من حيث المجموعات وفي مكان مستقل وبارفف خشبية مفتوحة موزعة فيها ولكن مجموعاتها كانت غير مصنفة.</p>			
<p>وظهرت في مشاهد كثيرة كان فيها سليمان نجيب وأنور وجدي، ومحمد الديب، وتبين من المشاهد أنها مكتبة كبيرة وفي مكان مستقل، وبمجموعات كبيرة وبارفف خشبية مفتوحة ولكنها غير مصنفة.</p>	شخصية	<p>/ قصة وسيناريو وحوار بديع خيرى؛ بدر خان؛ تمثيل أم كلثوم، أنور . : إنتاج أستديو مصر،</p>	
<p>ظهرت المكتبة والحوار عنها من خلال مشهد جمع بين فريد شوقي وأمال رمزي عندما توجهت إليه لبيع كتب المكتبة، كما الحوار عن دار الكتب في مشهد جمع بين فريد شوقي وعبد الله محمود، كما جاء حوار عن المكتبة في مشهد كان بين فريد شوقي وليلي فهمي، ويرجع وجود حوار عن المكتبات والكتب لأن فريد شوقي كان يبيع الكتب وبخاصة الكتب القديمة، وقد تبين من المشهد الذي جمع بين فريد شوقي وأم غير محببة لها، وأنها في مكان مستقل وإن كانت غير مناسب، حيث كان الغرض من بيع المكتبة هو تحويلها إلى ملهى ليلي، وقد أظهر الفيلم المكتبة بصورة غير جيدة حيث كانت مهملّة وغير منظمة مما جعل الحشرات والفئران تنمو فيها، وكان الغرض من الكتب هو وضعها كديكور في</p>	شخصية	<p>/ قصة وإخراج نيازي مصطفى؛ سيناريو وحوار أحمد عبد الوهاب؛ بطولة فريد شوقي، بوسي. : مصر العربية،</p>	
<p>ظهرت هذه المكتبة في خمسة مشاهد، مشهد لمحمود المليجي بمفرده، ومشهد لمحمود المليجي وشادية، وعلوية جميل، ومشهد لشادية وعمر الحريري، ومشهد لنور الدمرداش وهو يسرق والده، ومشهد لمحمود المليجي وإسماعيل ياسين، وقد تبين من المشاهد أن المكتبة في مكان مستقل ومحور أهم أحداث الفيلم، وكانت مكتبة جيدة من حيث المجموعات وبارفف مفتوحة وغير مصنفة.</p>	شخصية	<p>قدم الخير/ قصة وسيناريو وحوار أبو السعود الأبياري؛ إخراج حلمي رفله؛ تمثيل شادية، . : إنتاج لوتس فيلم،</p>	
<p>ظهرت المكتبة الشخصية الأولى في منزل فريد شوقي في عدة مشاهد كانت مشترك فيها فريد شوقي ونور الشريف ومحمود الجندى، أما المكتبة الشخصية الثانية</p>	شخصيتان	<p>قلب الليل/ قصة نجيب محفوظ؛ صياغة سينمائية محسن زايد؛ إخراج عاطف الطيب؛ بطولة نور الشريف فريد شوقي. : (مطيع زايد)</p>	

د. منصور سعيد أحمد

<p>فكانت في منزل نور الشريف ومحسنة توفيق، أما المكتبة الثالثة فظهرت في مشهد بين نور الشريف وصلاح رشوان، وهذا المشهد تضمن جزء من حوارهِ الحديث عن المكتبة، حينما رشوان أن نور الشريف لديه مكتبة قانونية من أكبر مكاتب المحامين في مصر، وتبين من المشاهد أن المكتبة الأولى كانت مكتبة كبيرة الحجم وبكتب قيمة ولكنها غير مصنفة وفي مكان مستقل، أما المكتبة الشخصية الأخرى فكانت بدواليب مغلقة، وقد استعار منها نور الشريف فتبين أنها مكتبة كبيرة كما جاء في الحوار بين نور الشريف وصلاح رشوان، وكانت بأرفف خشبية مصممة في جدران الغرفة وغير مصنفة، وظهر ذلك من المشهد الذي قتل فيه نور الشريف صلاح رشوان.</p>			
<p>وظهرت في مشاهدة كثيرة، وتبين من المشاهد أنها مكتبة في مكان مستقل، وبمجموعات كثيرة موزعة على أرفف خشبية مفتوحة ومصممة في جدران الغرفة، وكان بها مكتب، وجاء حوار عنها في مشهد جمع بين حسن فايق وبينها خناقة، استخدم فيها عبد الفتاح القصري الكتب في الهجوم على حسن فايق، وعندها قال إنك سوف تدمر.</p>	شخصية	/ قصة وسيناريو وحوار عبد الفتاح السيد؛ إخراج نيازي مصطفى؛ تمثيل محمود ذو الفقار، كاميليا. : أستديو مصر،	
<p>ظهرت في ثلاثة مشاهد جميعها جمعت بين خالد الصاوي وأحمد حلمي، وقد تبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة من حيث المجموعات وبأرفف خشبية مفتوحة، ولكنها غير مصنفة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن أحمد حلمي كان يعالج عند طبيب نفسي الذي يجسد دوره خالد الصاوي، ويحسب للفيلم أنه تضمن حوار عن المكتبة، حينما طلب أحمد حلمي كتباً من خالد الصاوي، فرد عليه خالد الصاوي</p>	عبادة طبيب	/ تأليف أحمد فهمي؛ إخراج أحمد نادر جلال؛ تمثيل أحمد حلمي، منه شلبي. : الأخوة المتحددين للسينما،	
<p>ظهرت من خلال مشهد لعادل إمام وهو يتحدث مع نور الشريف، وتبين من المشهد أنها مكتبة غير جيدة من حيث أرفف خشبية مفتوحة، وغير مصنفة،</p>	مدرسية	الكل عاوز يحب/ قصة وسيناريو وحوار يحيى الليثي؛ إخراج أحمد فؤاد؛ بطولة نور الشريف، سهير رمزي. :	

صورة المكتبات ومهنها في أفلام السينما المصرية

ويرجع وجودها في الفيلم لأن عادل إمام كان يجسد دور مدرس.			
ظهرت في ثلاثة مشاهد، مشهد لسليمان نجيب بمفرده، ومشهد جمع بين سليمان نجيب وحسن فايق، ومشهد لسليمان نجيب ونعيمة عاكف، وقد تبين من المشاهد أنها مكتبة كبيرة وبمجموعات كثيرة وأرفف مفتوحة موزعة على	شخصية	لهاليبو/ قصة وسيناريو وحوار بديع خيرى؛ إخراج حسين فوزي؛ تمثيل نعيمة عاكف، - : إنتاج نحاس فيلم،	
ظهرت من خلال مشهد جمع بين عماد حمدي وصباح، وتبين من المشهد أن صغيرة وأرفف مغلقة وغير مصنفة.	شخصية	اللبيالي الدافئة/ قصة وسيناريو وحوار نيروز عبد الملك؛ إخراج حسن رمزي؛ تمثيل صباح، - :	
ظهرت هذه المكتبة في مشهدين أولهما جمع بين فاتن حمامة وصلاح قابيل، عندما كانت تريده أن يبتعد عنها، وثانيهما مشهد جمع بين صلاح قابيل واثنين من المساعدين له، وقد تبين من المشاهد أن المكتبة كانت في مكان خاص بها وأرفف خشبية مفتوحة كثيرة ل قليلة وغير مصنفة، ويرجع وجودها في الفيلم	شخصية	ليلة القبض على فاطمة/ قصة سكينه فؤاد؛ رؤية درامية وحوار عبد الرحمن فهمي؛ إخراج هنري بركات؛ بطولة فاتن حمامة، - : إنتاج نارا في	
ظهرت هذه المكتبة في أكثر من أربعة هد كان فيها جميعا محمود عبد العزيز، حيث جمعه مشهد مع عبد الرحمن أبو زهرة، ومشهد آخر بينها وبين سعاد حسني، ومشهد ثالث بينها وبين ليلى فوزي وسعاد حسنين ومشهد له بمفرده، وتبين من هذه المشاهد أنها	شخصية	سيناريو وحوار / صلاح جاهين، إبراهيم الموجي؛ إخراج سمير سيف؛ تمثيل سعاد حسني، محمود عبد العزيز- : إنتاج سندريلا فيلم،	
عات كثيرة ولكنها غير مصنفة، ومما يحسب لهذا الفيلم أن لفظ المكتبة الوطنية جاء في حوار لمحمود عبد العزيز، كما ورد حوار عن مكتبة تابعة لوزارة الثقافة عندما طلب منه أحد الممثلين بإهداء نسخة من كتبه للمكتبة، علاوة على أن الفيلم أدرج حوار عن ة من خلال أغنية	شخصية	قصة وسيناريو وحوار يحيى الليثي؛ إخراج محمود فريد؛ تمثيل سهير رمزي، حسن يوسف- :	
ظهرت في مشهد جمع بين عماد حمدي وتوفيق الدقن، ومشهد آخر لعماد حمدي سن حامد وتوفيق الدقن، وتبين من المشاهد أنها مكتبة جيدة بأرفف خشبية مغلقة وغير مصنفة، ويرجع وجودها لأن عماد حمدي كان من الأثرياء.	شخصية		

د. منصور سعيد أحمد

<p>وظهرت هذه المكتبة في منزل عماد حمدي من خلال مشهد جمع بين عماد حمدي وفريد شوقي، وقد تبين من المشهد أنها مكتبة جيدة وبارف مفتوحة وفي مكان مستقل ولكنها غير مصنفة. ويرجع وجودها في الفيلم لأن عماد حمدي كان يقوم بدور محامي، ويحسب للفيلم.</p> <p>مشاهد الفيلم حينما ذهب البوليس للقبض على فريد شوقي، وفيه ذكر عماد حمدي أن فريد شوقي موجود في المكتبة.</p>	<p>شخصية</p> <p>موريس موزيتويش؛ / وسيناريو وحوار علي الزرقاني؛ إخراج صلاح أبو سيف؛ تمثيل فريد شوقي، صباح. : ر فيلم،</p>	
<p>وظهرت المكتبة من خلال مشهد جمع بين حسين رياض وأنور أحمد، وتبين من المشهد أنها مكتبة بدولاب واحد وبعده وغير مصنفة وفي مكان مستقل، ولكن قبل أن تظهر المكتبة دار حوار بين حسين رياض وأنور أحمد عندما ذكر حسين رياض له أن عنده مكتبة كويسة، وبعد ذلك ذكر له حسين رياض أن مكتبته تحت أمره، ومن النقاط الإيجابية أن حسين رياض استعار منها كتابا عن تاريخ مصر وقدمه لأنور أحمد.</p>	<p>شخصية</p> <p>رضوان؛ إخراج أحمد بدر خان؛ تمثيل أنور : - .</p>	
<p>ظهرت المكتبة في مشهدين أحدهما عندما كان يوسف شعبان يوزع الأدوار على الممثلين، ومشهد آخر جمع بين عبد الحليم حافظ وشادية، وتبين من المشاهد أنها مكتبة بعده دوليب ولكن بمجموعات قليلة وغير مصنفة.</p>	<p>معبودة الجماهير/ قصة وسيناريو وحوار محمد أبو يوسف؛ إخراج حلمي رفله؛ تمثيل عبد الحليم حافظ، شادية. : القاهرة للسينما،</p>	
<p>ظهرت المكتبة الأولى في مشهد لمحمود ياسين وهو يتذكر زوجته، أما مكتبة المسجد فظهرت لمشهد لفريد شوقي وهو يشجع الأهالي على استرجاع حقهم، وكان كلتا المكتبتين صغيرتين من حيث</p>	<p>شخصية،</p> <p>المواجهة/ هالة الحفناوي؛ سيناريو وحوار عبد الحي أديب؛ إخراج أحمد السبعوي؛ تمثيل محمود ياسين، صفية : إنتاج فالكون للسينما والتلفزيون،</p>	
<p>ظهرت هذه المكتبة في مشاهد عديدة كان فيها عمر الحريري وحسين رياض، وتبين من المشاهد أنها في مكان مستقل وبارف خشبية مفتوحة وبمجموعات كبيرة ولكنها غير مصنفة، ويرجع وجودها لأن حسين رياض كان طبيبا.</p>	<p>شخصية</p> <p>موعد مع الحياة/ قصة وسيناريو وحوار وإخراج عز الدين ذو الفقار؛ تمثيل فاتن حمامة، شادية. : إنتاج الشركة المصرية العامة للسينما،</p>	
<p>ظهرت من خلال مشهد جمع بين عبد الوارث عسر وماجدة، وقد تبين من المشهد أنها مكتبة جيدة وبمجموعات كبيرة وفي مكان مستقل وبارف مفتوحة وفي مكان مستقل ولكنها غير مصنفة.</p>	<p>شخصية</p> <p>الميعاد/ تأليف محمد كامل حسن المحامي؛ إخراج أحمد كامل مرسى؛ تمثيل ماجدة، تحية كاريوكا. : إنتاج عز الدين ذو الفقار،</p>	

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

<p>ظهرت في مشهد حمدي غيث بمنزله، وتبين من المشهد أنها مكتبة جيدة بمجموعات كبيرة، وبأرفف خشبية مغلقة، ولكنها غير مصنفة، كما ظهرت في مشهد لحسين فهمي وحمدي غيث، ويرجع وجودها في الفيلم لأن حمدي غيث كانت صحفياً وأديباً.</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ سيناريو وحوار موسى؛ قصة وإخراج محمد سالم؛ تمثيل :- المصرية العامة للسينما،</p>	
<p>وظهرت المكتبة من خلال مشهد جمع بين علاء ولي الدين وهشام سليم، حيث وصفها هشام سليم بأنها كالكنز، ولكن تبين من هذا المشهد أن المكتبة في مكان غير مناسب، حيث كانت في أسفل مبنى المدرسة، وكانت غير منظمة ومهملة، هشام سليم بكتاب يدور مضمونه عن التعليم في عصر الفراغ، وقد كان هذا المشهد نقطة تحول في أحداث الفيلم.</p>	<p>مدرسية</p>	<p>/ قصة وسيناريو وحوار أحمد عبد الله؛ إخراج شريف عرفه؛ تمثيل علاء ولي الدين، هشام سليم.- : إنتاج مجدي الهواري،</p>	
<p>ظهرت المكتبة في مشاهد كثيرة جمعت معظمها بين فاتن حمامة وزكي ر وعمر الحريري، وقد ظهر من إحدى المشاهد زكي رستم وهو يستعير كتاب منها، ويرجع وجود المكتبة في الفيلم واحتلتها محور أهم أحداث الفيلم، لأن زكي رستم كان وزيراً، وتبين من مشاهد الفيلم كبيرة وبأرفف عديدة وخشبية الصنع ولكنها كانت غير مصنفة، ومما يحسب للفيلم أنه أظهر ممارسة القراءة بشكل جيد، حيث كان هناك مشهد بين فاتن حمامة وعمر الشريف يدور مضمونه عن قيمة الكتب وأهمية القراءة وكان الكتاب الذي تقرأه فاتن حمامة كتاب بين الأطلال.</p>	<p>شخصية</p>	<p>نهر الحب/ قصة وسيناريو وحوار يوسف عيسى؛ إخراج عز الدين ذو الفقار؛ تمثيل فاتن حمامة، عمر الشريف.- : رفله،</p>	
<p>ظهرت هذه المكتبة في عدة مشاهد مشه دجمع بين زبيدة ثروت ومحسن سرحان، وكذلك مشهد جمع بينهما، ومشهد آخر بين محسن سرحان ونادية لطفي، وقد تبين من المشاهد أنها مكتبة صغيرة من حيث المجموعات وبأرفف مغلقة وغير مصنفة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن محسن سرحان كان يجسد دور طبيب</p>	<p>عبادة طبيب</p>	<p>/ قصة وسيناريو وحوار محمد اج السيد بدير؛ تمثيل زبيدة ثروت، محرم فؤاد.- : رمسيس نجيب،</p>	
<p>تضمن الفيلم حوار عن المكتبة في مشهد جمع بين مصطفى شعبان وخالد صالح، حينما ذكر خالد صالح أنه عنده أحدث كتاب وصل إلى المكتبة، كما وردت أيضا</p>	<p>عبادة طبيب</p>	<p>/ قصة صلاح أبو سيف؛ سيناريو لينين الرملي؛ إخراج محمد صلاح أبو سيف؛ تمثيل لبلبة، بسمة.- : أبو سيف،</p>	

د. منصور سعيد أحمد

<p>يستفسر عن مدى امتلاك خالد صالح لمكتبة، أما مكتبة عيادة الطبيب النفس فكانت بدولابين وبمجموعات جيدة وبأرفف مفتوحة وغير مصنفة، وذلك من خلال عدة مشاهد جمعت بين ليلية وبسمة</p>		
<p>ظهرت في مشهد جمع بين عماد حمدي وعمر الحريري وسراج منير عندما ذهب عمر الحريري يشرح لهما حقيقة علاقته بمديحة يسري، وقد تبين أن المكتبة في مكان مستقل وجيدة من حيث المجموعات وبأرفف خشبية ولكنها غير مصنفة، ويرجع وجودها في الفيلم لأن كل من عماد حمدي وسراج منير كانا أطباء</p>	<p>شخصية</p>	<p>/ قصة وسيناريو وحوار علي الزرقاني؛ إخراج عز الدين ذو الفقار؛ تمثيل مديحة يسري، عماد حمدي.- : إنتاج أستديو .</p>
<p>ظهرت في مشهد واحد ولمدة بسيطة كان فيه ليلى علوي وهشام سليم، وتبين من المشهد أنها مكتبة بسيطة ويعد قليل من لدواليب وبمجموعات قليلة وغير</p>	<p>شخصية</p>	<p>الهجامة/ قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة؛ إخراج محمد النجار؛ تمثيل ليلى علوي، هشام سليم.- : إنتاج تاميدو للإنتاج والتوزيع، .</p>
<p>ظهرت هذه المكتبة في أكثر من ستة مشاهد جمعت بين معظم أبطال الفيلم، وقد تبين من مشاهد الفيلم أن المكتبة في مكان مستقل وبمجموعات كثيرة على أرفف خشبية مفتوحة وموزعة على جدران الغرفة، ويرجع وجودها في الفيلم ن حسين رياض كان طبيباً.</p>	<p>شخصية</p>	<p>هدى/ قصة وسيناريو وحوار محمد أبو يوسف؛ إخراج رمسيس نجيب؛ تمثيل لبنى عبد العزيز، عماد حمدي.- : رمسيس نجيب، .</p>
<p>ظهرت من خلال مشهد جمع بين زكي رستم وعبد الخالق صالح وقد تبين من المشهد أنها مكتبة جيدة بأرفف خشبية ومفتوحة ومجموعاتها غير مصنفة، وكانت في مكان مستقل، ويتوسط أرففها</p>	<p>شخصية</p>	<p>يوم بلا غد/ قصة وسيناريو وحوار يوسف عيسى؛ إخراج هنري بركات؛ تمثيل فريد الأطرش، مريم فخر الدين.- : أفلام فريد الطرش، .</p>

*قائمة المصادر والمراجع:

- ⁱ-Goodfellow, Tom. “[The Depiction of American Public libraries in Film](http://www.angelfire.com/oz/tomgoodfellow/LibrariesinFilm.htm)”.- www.angelfire.com/oz/tomgoodfellow/LibrariesinFilm.htm
- ⁱⁱ - Wilson, P., (1982), Stereotypes and Status, Greenwood Press, p.4
- ⁱⁱⁱ - Megan A. Rudolph. Librarians in Film: A Changing Stereotype. A Master’s Paper for the M.S. in L.S. degree. April, 2008. 40 pages. Advisor: Deborah Barreau.- p2.
- ^{iv} كيبك سيتي، كندا، - أغسطس / تغطية - مؤتمر الإفلا العام ال
أخصائي مكتبات هوليوود.- البوابة العربية للمكتبات فيلم - محمود عبد الستار خليفة
والمعلومات، .- ص ص .
- ^v - Megan A. Rudolph. Op, cit.-p5.
- ^{vi} - Ibid.- p6.
- ^{vii}-Tevis, Ray and Brenda Tevis. The Image of Librarians in Cinema, 1917-1999. Jefferson, N.C.: McFarland and Co., 2005.
- ^{viii} - Megan A. Rudolph. Op, cit.- p7.
- ^{ix} - Ibid.- p8.
- ^x - Ibid.- p9.
- ^{xi} - Schuman, Patricia Glass. “The image of librarians: substance or shadow?” Journal of Academic Librarianship. 16(2): p86.
- ^{xii} -Church, Gary Mason. “In the eye of the beholder: how librarians have been viewed over time.” Reference Librarian. 78: p6.
- ^{xiii} - Radford, Marie L. and Gary Radford. “Librarians and party girls: cultural studies and the meaning of the librarian.” Library Quarterly. 73(1): p60.
- ^{xiv} -Walker, Stephen and V. Lonnie Lawson. “The librarian stereotype and the movies.” The Journal of Academic Media Librarianship. 1(1): 16-28.
- ^{xv}- King, William H. “The celluloid librarian: the portrayal of librarians in motion pictures.” MSLS Thesis. University of North Carolina at Chapel Hill, 1990.
- ^{xvi}- Helms, Bari L. “Reel librarians: the stereotype and technology.” MSLS Thesis. University of North Carolina at Chapel Hill, 2006.

^{xvii} - Radford, Marie L and Gary P. Radford. "Power, knowledge, and fear: Feminism, Foucault, and the stereotype of the female librarian." Library Quarterly. 67(3): 250-266.

^{xviii} -Radford, Marie L. and Gary Radford. "Libraries, librarians, and the discourse of fear." Library Quarterly. 71(3): 299-329.

^{xix} - Posner, Beth. "Know-it-all librarians." The Reference Librarian. 78(2002): p111.

^{xx}-Goodfellow, Tom. Op,cit
www.angelfire.com/oz/tomgoodfellow/LibrariesinFilm.htm

^{xxi} - Martin, L.A., (1998), Enrichment, Scarecrow Press, pp.140-5

^{xxii}- Brewerton, Sex, Lies and Stereotypes, Assistant Librarian Vol.86 No.2 February 1993, p.26

^{xxiii} - صبري أحمد طه. "الأفلام كمصدر للمعلومات: دراسة في الضبط والحفظ والإتاحة". - جامعة جنوب الوادي فرع سوهاج: كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، - ص - .

^{xxiv} - نادية عبد الحليم، وسميرة مصطفى. "فيلموجرافية بالأفلام المصرية من سنة إلى - . - مجلة عالم الكتاب، ع (أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر) - ص ص - .

^{xxv} - صبري أحمد طه. "الأفلام كمصدر للمعلومات: دراسة في الضبط والحفظ والإتاحة". - جامعة جنوب الوادي فرع سوهاج: كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، - (أطروحة دكتوراه). - .

^{xxvi} - أمجد جمال حجازي. "الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبي: دراسة بليوجرافية بليومترية لاتجاهاتها الأدبية". - بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع (مارس) - . جامعة القاهرة: مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات. - ص - .

^{xxvii} - صبري أحمد طه. مرجع سابق. - ص - .

^{xxviii} - www.elcinema.com. (6/3/2012).

^{xxix} - صبري أحمد طه. مرجع سابق. - ص - .

^{xxx} - ستابلز، دونالد. السينما الأمريكية. - ط - . القاهرة: دار المعارف، - ص - .

صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية

- xxxI - أحمد محمد الشامي، وسيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. - الرياض: دار المريخ، . - ص .
- xxxii - Reitz, Joan M. (2000). ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science. Retrieved at 4/32012. from Danbury: Libraries Unlimited, 2000. Website: <http://lu.com/odlis/odlis> a-zfm.
- xxxiii . - أمجد جمال حجازي. مرجع سابق. - ص ص .
- xxxiv . - صبري أحمد طه. مرجع سابق. - ص ص .
- xxxv كيبك سيتي، كندا، - أغسطس / تغطية - مؤتمر الإفلا العام ال - أخصائي مكتبات هوليوود. - البوابة العربية للمكتبات فيلم - محمود عبد الستار خليفة والمعلومات، . - ص ص .
- xxxvi . - نادية عبد الحليم، وسميرة مصطفى. مرجع سابق. - ص ص .
- xxxvii - "أماء المكتبات في الأفلام السيني " .- cybrarians journal .- ع (سبتمبر) .- تاريخ الاطلاع / / .- متاح في : <http://www.cybrarians.info/journal/no2/movies.htm>
- xxxviii -Snoek-Brown, Jennifer. Connecting Librarians and Film: Librarian Portrayals and Stereotypes.- UW-Platteville Karrmann Library.- WLA Annual Conference 2006.
- xxxix -Goodfellow, Tom. Op, cit. www.angelfire.com/oz/tomgoodfellow/LibrariesinFilm.htm
- xl - Riggins, A. L. (2007). [Review of the book The image of librarians in cinema, 1917-1999]. Film International, 5 (3), 79-81. doi: 10.1386/fiin.5.3.77 available via <http://dx.doi.org>.
- xli - [Raish](#), Martin and McKay, David. "LIBRARIANS IN THE MOVIES: An Annotated Filmography".- <http://onlinecasinospotlight.com/web/introduction-be.-> 1/3/2012.
- xlii - Megan A. Rudolph. Op, cit.- p8.
- xliii - Ramirose Ilene Attebury. "Perceptions of a Profession: Librarians and Stereotypes in Online Videos".- Library Philosophy and Practice 2010.- ISSN 1522-0222